فَاعِلِيَّةُ استراتيجيةِ دَوْرَةِ التَّعَلُّمِ فوقَ المعرفيةِ السُّبَاعِيَّة
في تنميةِ المفاهيمِ الصَّرْفِيَّةِ لدى طَالباتِ الصَّفِّ
الأوَّلِ الثَّانَوِيِّ الأزْهَرِي

إعداد

حنان محمد خليفة على

معلمة لغة عربية (بمدارس النيل المصرية الدولية)

hanaan1986@gmail.com

أ.د/ حنان مصطفى مدبولي

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية بنات – جامعة الأزهر بالقاهرة

أ.م.د/ فايزة أحمد عبد السلام

أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية بنات – جامعة الأزهر بالقاهرة

١٤٤٦هـ -٢٠٢٤م

فَاعِلِيَّةُ استراتيجيةِ دَوْرَةِ التَّعَلُّمِ فوقَ المعرفيةِ السُّبَاعِيَّة في تنميةِ المفاهيمِ الصَّرْفِيَّةِ لدى طَالباتِ الصَّفِّ الأوَّلِ الثَّانَوِيِّ الأزْهَرِي

حنان محمد خليفة، حنان مصطفى مدبولي، فايزة أحمد عبد السلام

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنات، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: hanaan1986@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وذلك باستخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بمعهد فتيات المرج(٣٠) طالبة ١/١ أدبي مجموعة تجريبية و(٣٠) طالبة ٢/١ أدبي مجموعة ضابطة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعتين ذواتي التصميم التجريبي (التجريبية والضابطة) لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وتمثلت مواد المعالجة التجريبية في (قائمة المفاهيم الصرفية المتضمنة في كتاب الصرف المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري) ودليل المعلمة وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية، ودليل الطالبة وفق استراتيجية التعلم فوق المعرفية السباعية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وبعد تطبيق أدوات الدراسة على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية– دورة التعلم فوق المعرفية السباعية – المفاهيم الصرفية

The Effectiveness of the Seven-Step Metacognitive Learning Cycle Strategy in Developing Morphological Concepts among First-Year Al-Azhar Secondary School Female Students

Hanan Mohamed Khalifa, Hanan Mostafa Madbouly, Faiza Ahmed Abdel Salam

Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education for Girls, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

***e-mail of corresponding author:** hanaan1986@gmail.com

Abstract:

The current study aimed to develop morphological concepts among first-year Al-Azhar secondary school female students using the seven-step metacognitive learning cycle strategy. The study sample consisted of 60 first-year Al-Azhar secondary school female students from Al-Marj Girls' Institute: 30 students from 1/1 Literary as the experimental group and 30 students from 1/2 Literary as the control group. The study employed a quasi-experimental methodology based on two groups with an experimental design (experimental and control) to measure the effect of the independent variable on the dependent variable. The experimental treatment materials included a list of morphological concepts contained in the morphology textbook prescribed for first-year Al-Azhar secondary school female students, a teacher's guide based on the seven-step metacognitive learning cycle strategy, and a student's guide based on the seven-step metacognitive learning strategy. The research tool was a morphological concepts test for first-year Al-Azhar secondary school female students. After applying the study tools to both the control and experimental groups of first-year Al-Azhar secondary school female students, the results demonstrated the effectiveness of the seven-step metacognitive learning cycle strategy in developing morphological concepts among first-year Al-Azhar secondary school female students.

Keywords: strategy- Seven-step metacognitive learning cycle, morphological concepts

مقدمة:

إن اللغة العربية واحدة من أهم اللغات في العالم، وهي جديرة بأن تُعلَّم؛ لما لها من أهمية على المستوى الفردي والاجتماعي، فهي بمثابة وعاء للمعرفة، ووسيلة للتفاهم والاطلاع، كما أنها وعاء لحضارة الأمة العربية، وحافظة لتراثها الثقافي، واللغة تؤدي دورًا كبيرًا وفعالًا في حياة الانسان، حيث تمكنه من الاتصال بغيره وتثقيف عقله، ووصله بتراثه وبيئته وبالعالم من حوله، والتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته والتأثير في الآخرين وإقناعهم بآرائه واتجاهاته، وفهم ما يطلع عليه وما ينقل إليه من الآخرين.

وتزداد أهمية اللغة العربية وتعليمها بسبب تأثيرها في تعليم باقي المواد الدراسية؛ إذ يصعب بدون إتقان مهاراتها الأساسية إحراز التحصيل المطلوب (الأحمري، ٢٠٠٨، ص.٦) (*)

ويتم تعليم اللغة العربية من خلال عدة علوم وفروع دراسية (مثل : النحو، والصرف، والبلاغة، الأدب والنصوص والعروض) وكذلك مهارات وفنون اللغة: الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة.

ويعد الصرف من أهم العلوم العربية؛ لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلمة، ومعرفة تصغيرها والنسب إليها، والعلم بالجموع القياسية والشاذة، ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إبدال أو إدغام (الغلاييني، ٢٠٠٨، ص.٨).

ويعرف الصرف " لغة " بأنه رد الشيء على وجهه ، وصرفه: يصرفه صرفًا، وهو التقليب صَرَف الشيء أعمله على غير وجهه، وكأنه حوله عن وجه إلى وجه آخر(ابن منظور ،٢٠٠٣، ص.١٨٩).

ويعرف الصرف اصطلاحًا بأنه "علم يبحث عن أبنية الكلمة العربية، وصيغتها، وبيان حروفها من أصالة وزيادة، أو حذف أو صحة أو إعلال أو إبدال.....، إلى ذلك (الراجحي،٢٠١٨، ص.٧).

ولعل دراسة الصرف تعد ضرورة حتمية؛ فهو من أسس الدراسة في كل لغة، إذ كلما كانت اللغة واسعة ونامية ازدادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وتراكيبها، بوصفها العمود الفقري للغة الذي يحدد بناء الجملة المنظمة (التميمي، والزجاجي، ٢٠٠٤، ص.٣٧).

وتجدر الإشارة إلى أن تعليم المفاهيم الصرفية ليس غاية في حد ذاته، وإنما وسيلة لتقويم اللسان والقلم، وتكوين عادات لغوية سليمة، وأن تعلم القواعد وحدها في نظر علماء التربية وعلماء اللغة ليس السبيل الوحيد إلى ذلك ولكن توجد أساليب أخرى تتعاون مع القواعد في تحقيق هذا الغرض، منها البيئة اللغوية الصالحة التي يشيع فيها استخدام الفصيح، ومنها كثرة المران على الصحيح من الكلام والكتابة.

وبمراجعة بعض أدبيات تدريس الصرف العربي، يمكن تحديد أبرز أهداف تعليم المفاهيم الصرفية للطلاب

بالمرحلة الثانوية في الأهداف الآتية:

1- تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط، وفهم العلاقات بين التراكيب المتشابهة.

٢- مساعدة المتعلمين في الوقوف على أوضاع اللغة وصيغها المختلفة.

٣- تدريب الطلاب على الاشتقاق واستعمال المعاجم العربية، وتنمية ثروتهم اللغوية.

٤- تقويم اللسان وعصمة الأسلوب من الخطأ واللحن.

٥- ضرورة لفهم النص القرآني، والنصوص الأدبية وكلها مبان لغوية.

٦- تزويد الطلاب بثروة من المعاني والمفردات والتراكيب مما ينمي حصيلتهم اللغوية (الخليفة،٢٠٠٣، ص.٣٤).

كما أن الهدف من علم الصـــرف هو دارســـة الكلمة، إذ يتناولها وحدها في معزل عن الجملة، فينظر في مكوناتها الصـــوتية: أفيها حرف زائد أم فيها حرف ناقص، أسـلمت حروفها كلها وحافظت على أصـــواتها أم تبدل بعضها ببعض، وقلب صوت فيها إلى صوت آخر.

كما يدرس علم الصرف تقلبات الكلمة، وانتقالها من هيئة إلى هيئة، ومن صيغة دلالية إلى صيغة دلالية أخرى: من المفرد إلى المثنى، إلى الجمع، من الماضي إلى المضارع، إلى الأمر وبهذا يعرف جامد الأسماء ومشتقها، أو جامد الأفعال ومتصرفها (الحلواني ، ٢٠٢٠، ص.١٠).

ولقد حظيت المفاهيم الصـــرفية باهتمام بعض الدراســـات الســـابقة؛ حيث تمَّت تنميتها باســـتخدام بعض الاستراتيجيات والأنشطة، ومن هذه الدراسات:

دراسة فرفورة (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي، وتنمية المفاهيم النحوية والصـــرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراســـة رامي (٢٠١٤) التي هدفت تعرف فاعلية اســـتراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنيوية لتنمية المفاهيم النحوية والصـــرفية وأثرها اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراســـة عباس (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشـــف عن فاعلية اســـتراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصـرفية، وبعض مهارات الأداء الكتابي لدى طلاب الصـف الأول الثانوي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراســـات فاعلية برامجها واســـتراتيجياتها وأنشـــطتها في تنمية المفاهيم الصـــرفية لدى الطلاب والطالبات في مراحل التعليم المختلفة .

وهناك بعض الدراســات التي تناولت الصــرف أشــارت إلى وجود ضــعف لدى الطلاب في اكتســاب المفاهيم الصـرفية، وهذا ما أشارت إليه دراسة الخطيب (٢٠٠٥) حيث كشفت نتائجها أن (٢٩٧) طالبًا بنسبة (٦٣.٥٪) من عينة الدراســـة التي بلغت (٤٦٧) طالبًا حصـــلوا على أقل من (٥٠ %) من درجة النهائية للاختبار وكان متوسط درجاتهم (٢٩) درجة وهذا يشير إلى ضعف في تحصيل المفاهيم الصرفية، ودراسة الشناوي (٢٠٠٨) التي

أوضـــحت أن معظم الطلاب يعانون صـــعوبة في التعامل مع العلاقات الذهنية المتبادلة بين المفاهيم والقواعد المجردة، أما دراســة الخطيب وعبد الحق (٢٠١١) فقد أكدت على ضــعف الطلاب في المفاهيم الصــرفية، حيث أشارت النتائج إلى نسبة (٢٤ %) من عينة الدراسة وقعت في نتائجهم ضمن درجة الاحتفاظ المقبولة التي حددها الباحثون (٢٧٪)، أما دراســة عبد الحي وعثمان (٢٠١٢) فقد أشــارت إلى ضــعف طلبة قســم اللغة العربية في المفاهيم الصـرفية، فقد أظهرت نتائج تلك الدراسـة إلى أن النسـبة المئوية لدرجة التمكن هي (٢٤.٣٧) وهى نسـبة ضعيفة للغاية.

وتأسيسًا على ذلك وجهت الكثير من الدراسات والبحوث الاهتمام بتنمية المفاهيم الصرفية باستخدام الأساليب والاستراتيجيات التي تعمل على تنمية المفاهيم الصرفية، إلى جانب المهارات المعرفية التي تدعم المراقبة والتخطيط والتقييم والتي تعد تطبيقًا عمليًا لنظريات التعلم المختلفة.

وتعد دورة التعلم فوق المعرفية هي طريقة لتخطيط التعليم والتعلم، وتطوير المناهج، وقد صممت من أجل تحسين تدريس مناهج العلوم عام (١٩٧٠)، وطبقت علي تدريس الكمياء لصفوف المراحل العليا، وقد اشتملت على ثلاث مراحل هي: مرحلة اســتكشــاف المفهوم، ومرحلة تقديم المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم، وبعد ذلك طور روجرز بابي ضــمن مشــروع تطوير تدريس مناهج علوم الأحياء عام (١٩٨٠) هذا النموذج ليصــبح خمس مراحل هي: التهيئة، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقويم، وسمي بنموذج (5E. s) وحديثًا تم توسيع النموذج بشكل أكبر بإضافة مرحلتين هما: مرحلة التبادل والتغير، ومرحلة الامتداد (قرني ، ٢٠١٣ ، ص.١٥٢).

وتعد دورة التعلم فوق المعرفية Metacognitive Learning Cycle من النماذج البنائية التي صممت نتيجة الانتقاد الذي وُجِّهَ إلى دورة التعلم العادية التي كانت تتكون من ثلاث مراحل أساسية هي: مرحلة الاستكشاف، ومرحلة تقديم المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم، وكان النقد بسبب عدم اهتمامها بعنصر ما وراء المعرفة الذي أكد على أهميته الكثير من الباحثين التربويين (البلوشي ، ٢٠٠٩، ص.٤٣).

وتشير Blank (2000) إلى أن الوصول لنموذج دورة التعلم فوق المعرفية سبقه بعض التعديلات والتطورات على دورة التعلم التقليدية، وتعرف (Blank) دورة التعلم فوق المعرفية على أنها نموذج تدريسي يجمع بين نظرية بياجيه، واســتراتيجيات ما وراء المعرفة، ويؤكد التفاعل بين المعلم والمتعلم في أثناء الموقف التعليمي، وقد فصّــل Martinlorsbash et al., (2008) و (زيتون، ٢٠٠٧ ، ص.٤٥٥) مراحل دورة التعلم فوق المعرفية السـباعية كالتالي:

١- مرحلة التهيئة (الإثارة):

تهدف هذه المرحلة إلى تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع معين، ويكون دور المعلم خَلْق

الإثارة، وتوليد الفضول، وإثارة الأسئلة، وتشجيع التنبؤ، واستخراج الاستجابات التي تكشف عما لدى المتعلمين من معلومات وخبـــرات ســـابقة والطريقة التي يفكرون بها تجاه المفهوم أو الموضوع، في حين يقوم المتعلمون بإظهار الاهتمام حول الموضوع عن طريق التساؤل الذاتي وأن يسأل المتعلمين أنفسهم لماذا حدث هذا؟

ماذا أعرف عن هذا؟ ماذا أستطيع أن اكتشف حول هذا المفهوم أو الموضوع؟

٢- مرحلة الاستكشاف :-

وتهدف هذه المرحلة إلى إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطلبة عن طريق توفير الخبرات لهم والتعاون معًا لاستيعاب معنى المفهوم.

ويكون دور المعلم :

- تشجيع المتعلمين للعمل معًا، مع أدنى اشراف منه مع ملاحظة واستماع المتعلمين والتحقق من مشاركتهم في الاستكشاف.
- يسأل المتعلمين أسئلة محيرة، ويوجههم وجهة جديدة للبحث والتقصي.
- يعطي المعلم الفرصة للعمل من خلال المشاركة ويكون مرشدًا ومساعدًا للتلاميذ.

في حين يكون دور المتعلمين :-

- استخدام البحث والاستقصاء لتحقيق وإرضاء فضولهم نحو المفهوم.
- صياغة فروض وتنبؤات جديدة.
- تبادل المناقشات مع بعضهم البعض.

٣- مرحلة التفسير :

وتهدف هذه المرحلة الى توضيح وشرح المفاهيم المراد تعلمها وتعريف المصطلحات.

ويكون دور المعلم :-

- تشجيع المتعلمين لتوضيح المفاهيم والتعريفات.
- تزويد المتعلمين بالتعريفات والتفسيرات والعبارات التوضيحية.
- استخدام الخبرات السابقة للمتعلمين كأساس لتفسير المفاهيم الجديدة.

في حين يكون دور المتعلمين:

-استخدام مصادر متنوعة للمعلومات والمناقشات الجماعية، والتفاعل مع المعلم.

- تفسير الإجابات والحلول الممكنة، والاستفادة من تفسيرات الآخرين، ومناقشة تفسيراتهم.
- الاستماع لبعضهم البعض ومحاولة فهم التفسيرات التي يقدمها المعلم.

٤- مرحلة التوسع (التفكير التفصيلي):

وتهدف هذه المرحلة إلى اكتشاف تطبيقات جديدة للمفهوم.

ويكون دور المعلم:-

- استخدام المعلومات والخبرات المكتسبة سابقًا.
- تشجيع المتعلمين لتطبيق المفهوم في مواقف جديدة.

في حين يكون دور المتعلمين:-

تطبيق المصطلحات والمهارات المتعلمة في مواقف جديدة.

- استخدام ما لديهم من معرفة لتقديم الأسئلة، واقتراح الحلول، وصياغة القرارات.
- تسجيل الملاحظات والتفسيرات.

٥- مرحلة التمديد:-

وتهدف هذه المرحلة إلى توضـيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، وفيها يتم تمديد المفهوم إلى موضـوعات جديدة في مواد دراسية أخرى.

ويكون دور المعلم: توجيه أسئلة مثيرة لمساعدة المتعلمين في توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى.

في حين يكون دور المتعلمين:-

- صياغة الفهم الموسع أو التفصيلي للمفاهيم أو الموضوعات.
- الربط بين المفهوم ومواقف الحياة اليومية.

٦- مرحلة التبادل والتغيير:-

تهدف هذه المرحلة إلى تبادل الأفكار أو الخبرات أو تغييرها .

ويكون دور المعلم : ربط المعلومات عن المفهوم أو الموضوع بالمفاهيم أو الموضوعات الأخرى.

ويكون دور المتعلمين :-

- تقديم المعلومات عن المفهوم.
- التعاون مع بعضهم البعض بالمشاركة الشيقة والأنشطة لتوضيح العلاقات وتبادل الأفكار.

٧- مرحلة الاختبار :-

تهدف هذه المرحلة الى تقييم تعلم المتعلمين للمفهوم.

ويكون دور المعلم :-

- ملاحظة المتعلمين عند تطبيق المفاهيم الجديدة.

– تقييم معرفة ومهارات المتعلمين.

– طرح أسئلة مفتوحة النهاية.

في حين يكون دور المتعلمين:–

– إظهار الفهم والمعرفة للمفهوم.

– الإجابة عن الأسئلة باستخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات لتقييم تقدمهم ومعرفتهم .

مما سبق يتضح أن استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية تقوم في بعض خطواتها على الفكر البنائي واستراتيجيات ما وراء المعرفة، وتقوم النظرية البنائية على أن التعلم المعرفي يتم من خلال التكييف العقلي للمتعلم، بمعنى حدوث توازن بين فهم المتعلم والتأقلم مع الظروف المحيطة، ولذا فإن التعلم البنائي يقوم على التراكيب الذاتية للمتعلم بقصد مساعدته في إحداث التكييف المطلوب، ولهذا فإن البنائيين يؤكدون على أن التعلم قائم على المعنى أو الفهم، وأن المتعلم يكون نشطًا في أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته مع الخبرة (زيتون ، ٢٠٠٣، ص.١٧).

الأساس الفلسفي (النظري) لدورة التعلم: –

تأسست استراتيجية دورة التعلم على بعض المبادئ والفروض الأساسية لنظرية بياجيه وأهمها:

– إن تضمين الموقف التعليمي خبرات ييسر على كل من المعلم والمتعلم إنجاز أهداف التعلم.

– من الأفضل أن نضع التلميذ في موقف يحتوي على مشكلة تتحدى فكره بطريقة معقولة وتثير لديه الدافع للبحث عن الحل مستخدمًا في ذلك مواد تعليمية حقيقية كلما أمكن.

– أن التعليم يكون ذا فاعلية عندما ينتقل أثره ويؤدي إلى تعميم خبرات المتعلم.

– الخبرات التي تتضمن تحديات لتفكير المتعلم تعكس لديه اعتقادات عن العالم المحيط به وتعمل تلك الاعتقادات كدوافع التعلم. (قرني، ١٥٢، ص.٢٠٠٣) .

كما يفسر بياجيه التنظيم السيكولوجي للمعرفة من خلال عملية ذهنية تسمي بالتمثيل والمواءمة فإذا تعرض المتعلم الى أنشطة جديدة على خبرته يؤدي ذلك إلى استثارته معرفيًا ويقل اتزانه المعرفي، مما يدعوه للقيام بأنشطة عقلية وحركية حتى يتم تمثيل المعلومات الجديدة في البنية المعرفية ويعود لحالة الاتزان وذلك من خلال عملية المواءمة.

وقد أضاف (روبرت كاربلس) مجموعة من العوامل لدورة التعلم فوق المعرفية مستمدة من نظرية بياجيه، ومن اعتقاده بأنها ذات صلة في تطوير قدرات التفكير فوق المعرفية وهذه العوامل في (Ali, 2009):

١– النضج: إذا يجب على الطالب أن يكون ناضجًا من الناحية البيولوجية والجسمية؛ حتى يستطيع التفاعل مع

بيئته.

٢- الخبرة: ويقصد بها التجربة الماضية للطالب، والقدرة على تذكر هذه التجارب.

٣- التواصل: أن يكون الطالب قادرًا على إيصال المعلومة عن طريق اللغة المكتوبة أو المنطوقة.

أما مهارات ما وراء المعرفة فهي تساعد على تنمية قدرة المتعلم على الفهم وتمثيل المفاهيم والمبادئ وتحويلها إلى معنى يستخدم في التوصل إلى حلول مناسبة للمشكلات .(الطناوى ٢٠٠١، ص.٤).

كما أن التفكير ما وراء المعرفي أعلى مستويات التفكير إذا يوصف بأنه مستوى من التفكير المعقد يتعلق بمراقبة الفرد لكيفية استخدامه لعقله، فالفرد القادر على حل مشكلاته بفاعلية يستطيع أن يتحدث مع نفسه بصورة مستمرة، ويتأكد من التقدم الذي أحرزه ويعرف ما إذا كان تحركه أو توجهه صحيحًا أم لا (عبيد وعفانة ٢٠٠٣، ص.٩).

ولاكتساب مهارات ما وراء المعرفة دورًا مهمًا وفعالًا في العملية التربوية فيمكن أن تقلل من الصعوبات التي يتعرض لها المتعلمون أثناء فهمهم للمواد الدراسية، وهناك عدة نتائج من اكتساب هذه المهارات وهي كما يلي:-

١- تساعد في تنمية السلوك والأداء المعرفي عند الطلاب.

٢- تساعدهم على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة وتطوير هذه المعرفة بشكل ييسر عملية التعلم والنمو ويساعد على التفوق.

٣-إبراز الموهوبين والمفكرين الجديين والقادرين على التغلب على المصاعب والعقبات التي تواجههم.

٤- تساعد على زيادة الدافعية للتعلم، حيث أن المتعلمين ذوي مهارات ما وراء المعرفة يتميزون بالثقة العالية بالنفس، والدافعية الذاتية الداخلية (الفرماوى ورضوان، ٢٠٠٣، ص.٣) (فارس، ٢٠٠٦، ص.١٠٦).

٥- تمكن مهارات ما وراء المعرفة المتعلم من حل المشكلات المرتبطة بالمواد التعليمية المختلفة وتعمل على نقل أثر التعلم إلى مواقف تعليمية جديدة (عزو والخازندارا، ٢٠٠٧، ص.١٢٥).

ومن الدراسات التي تناولت دورة التعلم فوق المعرفية دراسة عباس (٢٠٠٩) حيث توصلت إلى أن استخدام دورة التعلم فوق المعرفية ساهم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وتوصلت دراسة موسى (٢٠٠٩) إلى استخدام دورة التعلم فوق المعرفية ساهم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلبة الجامعة، كما توصلت دراسة الرفاعي (٢٠١١) إلى أن استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية ساهم في تنمية اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية التفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية ،وتوصلت دراسة عبد الله (٢٠١٣) إلى أن استخدام دورة التعلم فوق المعرفية ساهم في زيادة تحصيل الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية.

وتوصلت دراسة جاسم (٢٠١٣) إلى أن استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية ساهم في تنمية الفهم القرائي والتحصيل لدي طالبات الصف الثاني المتوسط.

كما توصلت دراسة الخضري (٢٠٢٠) إلى أن استخدام دورة التعلم فوق المعرفية ساهم في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

واختبرت دراسة Blank (2000) حيث قامت باختبار فاعلية نموذج دورة التعلم فوق المعرفية على طلاب الصف السابع الذين يدرسون مقرر علم البيئة في إحدى مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تساوي المجموعتين في التحصيل الآني، وتفوقت المجموعة التجريبية في التحصيل المؤجل أو ما يسمى بالاحتفاظ بالتعلم، مبررة ذلك إلى فاعلية النموذج في احتفاظ الطلاب بمعلوماتهم في الذاكرة بعيدة المدى.

مما سبق يتضح أهمية هذه الاستراتيجية في تنمية العديد من المتغيرات مثل الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الفقهية والمفاهيم البلاغية واللغة العربية والفهم القرائي والكتابة الإبداعية، كما يتضح دور استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تحقيق العديد من الأهداف التربوية، إلا أنه – على حد علم الباحثة – لم توجد دراسات سابقة قامت باستخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية لذلك هدف البحث الحالي إلى بيان فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري .

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية والمكانة التي يمثلها الصرف العربي ومفاهيمه داخل منظومة اللغة، فقد صار مشكلة من المشكلات التعليمية التي تواجه المتعلمين، ولم يعد يلقى منهم إقبالًا عليه، بل إنهم ينظرون إليه على أنه مادة مفروضة عليهم، فيضيقون به وبقواعده، ويعزفون عن حصته، ويرون فيه مادة صعبة، بل وأصبح فهم المفاهيم الصرفية من أصعب المشكلات التي يواجهها الطلا ب وأعقدها ومن ثم تعالت صيحات الشكوى من إخفاق الطلاب في تعلمه.

وقد نبع الإحساس بالمشكلة من خلال عدة أمور:

نتائج البحوث والدراسات السابقة:

كشفت العديد من الدراسات ضعف مستوى الطلاب في المفاهيم الصرفية مثل: دراسة الخطيب (٢٠٠٤) ودراسة عثمان وعبد الحى (٢٠١٢) ودراسة بندق (٢٠١٤)، ودراسة الأسدي والموسوي (٢٠١٤) ودراسة بليغ (٢٠١٥) ودراسة محمد (٢٠١٨) ودراسة الخوالدة (٢٠٢٠).

ومن ناحية أخرى فقد أجريت بعض الدراسات التي أوضحت فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في

تنمية العديد من المواد الدراسية كما في دراسة الخرماني (٢٠٠٧)،ودراسة موسى (٢٠٠٩)، ودراسة العدوان (٢٠١١) ، ودراسة الخضري (٢٠٢٠).

وانطلاقًا من أهمية الصرف في اللغة العربية وارتباطه بمعظم فروعها إضافة إلى ما أثبتته الدراسات التربوية من فاعلية كبيرة لدورة التعلم الثلاثية والرباعية والخماسية والسباعية في تحسين تحصيل المفاهيم بشكل عام؛ ولعدم وجود دراسات تناولت دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية – على حد علم الباحثة – لذلك يستهدف هذا البحث الكشف عن فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في المفاهيم الصرفية وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما المفاهيم الصرفية المقررة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟

2- ما فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية؟

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

أهمية البحث:-

من المتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالي كلًا من:

١- طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري: من خلال تنمية المفاهيم الصرفية.

٢- معلمي اللغة العربية: من خلال إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية بما يعود بالفائدة على طلابهم .

٣- الموجهين: حيث يوجه أنظارهم إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام مداخل حديثة في التدريس، والتي تسهم في تعلم المفاهيم والمهارات المختلفة اللازمة للطالبات في مختلف المواد التعليمية.

٤- واضـــعي ومخططي المناهج الدراســـية: توجيه نظر القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية إلى ضـــرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

٥- الباحثين: من خلال فتح المجال أمامهم لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تعني باستخدام استراتيجيات حديثة لتنمية المفاهيم الصرفية.

فرض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضـابطة في اختبار المفاهيم الصرفية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

عينة البحث:

طبق البحث الحالي على عينة من طالبات الصـــف الأول الثانوي الأزهري في إحدى المعاهد بمحافظة القاهرة، وزعت العينة إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية درســـت باســـتخدام اســـتراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية ومجموعة ضابطة درست بالطريقة العادية.

منهج البحث: استخدمت الباحثة في البحث منهجين هما:

المنهج الوصـــفي: وذلك لمراجعة البحوث والدراســـات الســـابقة التي تناولت اســـتراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية والمفاهيم الصرفية .

المنهج شـبه التجريبي: ذو التصـميم التجريبي ذو المجموعتين وذلك فيما يتصـل بتجربة البحث وضـبط المتغيرات وإعداد الأدوات وتم تطبيقها على عينة البحث (المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البحث والمجموعة الضـــابطة الذين درست بالطريقة المعتادة).

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية : -

١- الحدود الموضوعية: - استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية .

٢- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

١- الحدود المكانية : سيطبق البحث في إحدى المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة.

مصطلحات البحث:-

دورة التعلم فوق المعرفية السباعية :-

يعرفها (عفانة، ٢٠٠٦، ص.٩٢) بأنها عبارة عن نموذج تدريسي يمكن أن يستخدمه المعلم في التدريس

الصفي كطريقة تدريسية لتقديم المفاهيم والمضامين وقام بتقسيمها إلى عدة أقسام وهي مراحل الدورة.

ويعرفها Aderman (2007) بأنها طريقة في التعلم والتعليم يقوم الطلبة فيها بالتحري والاستقصاء والتنقيب والبحث بأنفسهم، وتهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلم، وتنسجم مع الكيفية التي يتعلم بها الطلاب.

ويعرفها (الأسمر، ٢٣، ص.٢٠٠٨) بأنها استراتيجية للتعلم البنائي الجمعي يمارس المتعلم فيها دورًا إيجابيًا أثناء الموقف التعليمي مع التفاعل النشط والمناقشة بين المعلم والمتعلم.

ويعرفها (جبر، ٢٠١٠، ص.٧٦) بأنها نموذج تدريسي يجمع بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والأفكار البنائية المعرفية وأهم ما يميزها أنها تسمح للمعلم والمتعلم بالتعبير عن أفكارهم ومناقشتها مع تدريب المتعلمين على الأسئلة في كل مراحل الدورة.

وتعرف الباحثة دورة التعلم فوق المعرفية السباعية إجرائيًا بأنها:-

استراتيجية تعليمية يتفاعل فيها المتعلم مع المفاهيم الصرفية وتتكون إجرائيًا من سبع مراحل هي: الوقوف على المعلومات السابقة، والانشغال والتهيئة، والاكتشاف، والتفسير، والتوسيع، والامتداد، والتقويم.

وتؤكد مرحلة الوقوف على المعلومات السابقة على الفهم القبلي للمفهوم، ومرحلة الانشغال على إثارة الدافعية لدى الطالبات، ومرحلة الاستكشاف على الخبرات الحسية، وتؤكد مرحلة التفسير على إيجابية الطالبات للتوصل إلى المفهوم، بينما توظف مرحلة التوسع استخدام المفهوم في مواقف تعليمية جديدة، أما مرحلة التقويم فتستهدف تقويم تقدم الطالبات نحو تحقيق الأهداف، في حين تؤكد مرحلة الامتداد على انتقال أثر التعلم وتطبيق المعرفة على نطاق أوسع.

المفهوم: اسم مفعول من فهم وهو مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي (أبوحسين ،٢٠١٤، ص.٢٢).

المفاهيم الصرفية: المصطلح الذي يتم عن طريقه تنظيم الملاحظات اللغوية التي توضح علاقة الحروف ببعضها داخل الكلمة (عطية ٢٠١٢، ص.٢٢)

والمفهوم الصرفي هو: مصطلح لفظي يشتمل على مجموعة من الخصائص التي تفسر هيئة الكلمة وصورتها التي تتشكل بها وما يطرأ عليها من تغيرات (النجار ٢٠١٤، ص.٣٣).

ويعرف إجرائيًا بأنه المفاهيم الصرفية التي تدرسها طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في كتاب الصرف الميسر.

إجراءات البحث :-

للإجابة على أسئلة البحث وتحقيقًا للأهداف سوف تتبع الباحثة الخطوات والإجراءات الآتية:-

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.

٢- كتابة الإطار النظري الخاص بمتغيرات الدراسة (دورة التعلم فوق المعرفية السباعية، المفاهيم الصرفية).

٣- إعداد قائمة المفاهيم الصـــرفية وعرضـــها على الخبراء والمختصـــين في المناهج وطرق التدريس، وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

٤- بناء اختبار المفاهيم الصرفية وضبطه من خلال عرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.

٢- اختيار العينة بالصف الأول الثانوي الأزهري.

٣- تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية، على الطالبات قبليًا.

٧- تصحيح النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية.

٨- التدريس باستخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية على المجموعة التجريبية.

٩- تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

١٠- تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج.

١١- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

١٢- اقتراح التوصيات والبحوث المستقبلية.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: يعرض هذا المحور عدة موضوعات تتضمن: مفهوم الصرف، أهمية علم الصرف، سمات المفاهيم الصرفية، أسباب ضعف الطالبات في المفاهيم الصرفية، سبل علاج ضعف الطالبات في المفاهيم الصرفية.

تعريف المفاهيم الصرفية :

تعرف المفاهيم الصـرفية بأنها: أصـول تعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليسـت بإعراب ولا بناء، فهي مجموعة من القواعد التي تعرف بها الكلمة من حيث وزنها وحركاتها وسكناتها، وحروفها الأصلية والزائدة.

والصـرف العلمي: هو تحويل الأصـل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصـودة لا تحصـل إلا بها، كتحويل كلمة (العلم) إلى عالم وعلامة، ومعلوم، فالمفاهيم الصـرفية هي التي تعرف بينة الكلمات الصـرفية، ومعانيها وتوظيفها في الموقف المناسب لها(بيطار،٢٠٠٤، ص.٣٥٥)

وعرف الحملاوي(٢٠٠٠، ص.١٢) المفهوم الصرفي بأنه تصور عقلي لمصطلح يمكن من خلاله تحول الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها.

وعرف مختار (٢٠٠٥، ص.٥٧): " بأنه التصـور العقلي الذي يكونه التلميذ عن كلمة أو مصـطلح ذي دلالة لفظية لغوية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه، والتي تحدد معناه وبعض خصائصه وسماته وقاعدته التي يربط هذه السمات؛ وذلك لينتقل إلى حيز التعبير السليم باللغة حديثاً وكتابةً".

وعرف عطية (٢٠١٢، ص.١١) بأنه مجموعة الخصـائص والسـمات المفسـرة لمعان كلية تتعلق ببنية الكلمة.

وعرف السـامرائي (٢٠١٣، ص.٩) بأنه التغيير الذي يتناول صـيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة أو صحة أو إعلال أو غير ذلك.

وفي ضـوء التعريفات السـابقة يُمكن تعريف المفهوم الصـرفي إجرائيا: بأنه تصـور عقلي لمجموعة الخصـائص والصـفات التي يتمكن الطالب من خلالها تحويل الأصـل الواحد إلى عدة أمثلة متنوعة وتوظيفها في المواقف المختلفة تحدثًا وكتابة .

سمات المفاهيم الصرفية :

يشير كل من عاشور، والحوامدة (٢٠١٠، ص.٢٩٠) إلى أن المفاهيم الصـرفية تشـترك مع المفاهيم النحوية بسمات مشتقة من المفاهيم بشكل عام تتصف بها، ويمكن إيجاز هذه السمات فيما يلي:

١- التصـنيف: يتضـح من خلال اسـتخدام عمليات لإجراء مقارنات متعددة وشـاملة بين مجموعة المثيرات المقدمة عن المفهوم، بحيث يتم من خلالها تمييز أمثلة المفهوم التي تنتمي إليه من الأمثلة التي لا تنتمي إليه، وتجمع أمثلة المفهوم في صـنف واحد بناء على صـفة مميزة، واسـتثناء الأمثلة التي لا تنتمي إلى ذلك الصـنف، ومثال ذلك في المفاهيم الصـرفية أن تصـنف كلًا من (كاتب – مكرم) فتجد الأول يصـنف ضـمن اسم الفاعل من الثلاثي والآخر ضمن اسم الفاعل من الرباعي وهكذا .

٢- التعميم: وذلك أن المفهوم الصرفي لا ينطبق على شيء أو موقف واحد فحسب، بل ينطبق على مجموعة من الأشياء والمواقف ذات السمات أو الخصائص التي يتميز بها ذلك المفهوم، فمثلًا يمكن القول أن كل فعل على وزن (فعُل) مضارعه يكون على وزن (يفعُل).

٣- الرمزية: أي أن المفهوم يتضـمن مجموعة من السـمات والخصـائص التي ترمز له وتميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى، فمفهوم الفعل السالم رمز لسمات الفعل السالم وكذلك الفعل المعتل وغيرها من هذه المفاهيم.

٢- التوليد: حيث تنفرد اللغة العربية ولاسيما المفاهيم الصرفية بالقدرة على توليد أساليب وأمثلة جديدة تنطبق على المفهوم الصرفي، وبعني آخر القدرة على توليد أساليب وأمثلة كثيرة من عدد محدود من الكلمات التي تصف المفهوم كقولنا: كتب، كاتب، مكتوب مكتب، مكتبة ...إلخ.

أهمية علم الصرف:

للصـرف أهمية كبرى تتبلور في الحصـول على المعاني المتعددة والمتشـعبة المعنى الواحد، فمعرفة الصـرف والعلم به يُعد من أهم فروع اللغة؛ وذلك؛ لأن الصـــرف ينظر في ذات الكلمة وبنيتها؛ فهو من العلوم التي يعتمد عليها المفسر والأديب وغيرهما.

كما أن للمفاهيم الصـــرفية أهمية كبرى في فهم منطق اللغة العربية والتركيب البنيوي لكلماتها وثمرة تعلمها تكمن في صون اللسان عن الخطأ في المفردات، ومراعاة قانون اللغة في الكتابة (الحملاوي،٢٠٠٧، ص.٤٩).

كما أن تعلم المفاهيم الصـــرفية يعمل على زيادة الحصـــيلة اللفظية والفكرية والثقافية للمتعلم؛ وذلك لتعلق علم الصرف باشتقاقات الكلمة (Boudelaa,et.al,2009).

وتعمل المفاهيم الصـــرفية على تنمية عملية التفكير لدى المتعلم؛ فيصـــبح أكثر قدرة على حل المشـــكلات اللغوية التي تواجه، كما أنها تســـاعد كل من المعلم والمتعلم في فهم طبيعة الصـــرف من منظور أن العلم مادة وطريقة، وتســـهم في التقليل من ضـــرورة إعادة التعلم وتعمل على توجيه النشـــاط التعليمي (على وآخرون ٢٠٢١، ص.٣٢٦).

وتتضح أهمية دراسة علم الصرف فيما يلي (لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف،٢٠١٧، ص.٨):

١- عصمة اللسان من الخطأ في ضبط الصيغ ليسلم من التحريف والتصحيف .

٢- يصون الأديب والخطيب من الوقوع فيما يخل بالفصاحة، ومخالفة القياس .

٣- يضـــع يدي الدارس على الزائد والأصـــلي من أحرف الكلمة مما يعينه على التواصـــل إلى مدلول كل كلمة بالرجوع إلى المعاجم اللغوية.

٤- يمكن الدارس من معرفة ما يطرد في اللغة، وما يند، وما يشذ حتى تسمو لغته ويعلو شأنه .

٥- تمرين الطلاب على التفكير المنظم والاستنتاج والاستنباط .

٦- وقوف الطلاب على أوضاع اللغة وصيغها المختلفة.

٧-يزود الصرف المتحدث والكاتب بثروة لغوية كبيرة تجعله مميزًا عند التعبير عما يريد.

٨- إضافة مفردات جديدة وتنظيمها.

٩- الاهتمام بالصيغ من حيث دورها في تحديد المدلولات.

ويشير كل من حابس (٢٠٠٥)، حسان (٢٠٠٦) إلى أن أهمية الصرف العربي تتضح فيما يلي :

- يؤدي إلى القدرة على النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها من قبل العرب .
- تعد دراسة الصرف لازمة وضرورية للتحليل النحوي الذي يعني تمييز العناصر اللفظية للعبارة، وتتحدد صيغها

ووظائفها والعلاقات التركيبية بينها بدلالة المقام والمقال ويندرج تحته: التحليل الصرفي، والتحليل الإعرابي.

– تعد دراسة الصرف العربي مدخلًا لازمًا لدراسة المعجم العربي؛ حيث لابد أن يمر بها الباحث ليجد هدفه، وهي تقوم على معرفة الأصل الاشتقاقي للكلمة المراد البحث عنها وترتكز على أسس أربعة هي: حذف الزائد، ورد المحذوف، وتصحيح المعتل، وفك المدغم، ولابد من علم الصرف وبخاصة أبواب المجرد والمزيد والإعلال والإبدال للتمكن من تلك الأسس.

– يعد الصرف وسيلة من وسائل التنمية اللغوية لدى المتكلم حيث أن معرفة الأوزان في اللغة العربية لا يساعد على تعلم اللغة فحسب، وإنما يساعد أيضا في معرفة الصحيح والخطأ فيها وعلى القراءة الصحيحة، وضبط الشعر، وفهم المعنى.

ويرى بعض علماء اللغة العربية ضرورة أن يسبق الصرف النحو؛ لأن الأول يختص بدراسة الكلمة المفردة، على حين يختص الثاني بدارسة الكلام المركب أي الجملة، ومن ثم فإن معرفة الكلمة جوهريً جدًا في معرفة الجملة، كما أن الصرف يعد مصدرًا للتوسع اللغوي بما يوفره من وسائل عديدة لتكوين كلمات جديدة، بالإضافة إلى المهمة التي يقوم بها داخل المنظومة اللغوية وهي المهمة التي تقتصر على الأمور المتعلقة بشكل الكلمات، بل تتعداها إلى دراسة الصلة بين مباني الكلمات ومعانيها وخصائصها النحوية (عبد الغني،٢٠٠٧، ص.٧٩).

أسباب ضعف الطالبات في المفاهيم الصرفية:

يعد اكتساب المفاهيم الصرفية أمرًا مهمًا في المنظومة التعليمية والارتقاء في جميع مستويات اللغة العربية ككل، وهناك العديد من المحاولات الكثيرة لتيسير وتسهيل تدريس المفاهيم الصرفية، ولكن هناك العديد من الصعوبات التي تؤثر على سرعة تعلم المفاهيم الصرفية، و قد أشارت العديد من الدراسات التي تناولت مادة الصرف إلى أن ضعف الطالبات في مادة الصرف يعود إلى للأسباب الآتية (محمود، ٢٠١٥، ص.٤)، و(زايد، ٢٠١٦، ص.١٣)، و(عبد القادر، ٢٠١٥، ص.١٣١ –١٣٢).

١– كثرة عدد الطلاب في الفصل .

٢– ضعف الربط بين فروع اللغة أثناء التدريس .

٣– عدم التهيئة المناسبة للطالبات.

٤– تأخير تقويم الطالبات .

٥– التدريس بشيء من الجفاف والرتابة، وعدم التركيز على الوظيفة الأساسية للصرف وهي ضبط الكلمات وصيانة اللسان عن الخطأ في النطق.

٦– استخدام أساليب تقويم تقليدية للطلاب.

٧- ضعف الربط بين المفاهيم الصرفية وباقي فروع اللغة العربية.

٨- كثرة المحتوى الدراسي في مقابل قلة الحصص الدراسية المتخصصة للصرف.

وتشير (خاشع، ٢٠٢٠، ص.٣٨٨) لعل السبب الذي يكمن في الضعف الذي يعانيه الطلاب في تعلم المفاهيم الصرفية وإحساسهم بالصعوبة في تعلمها إلى عدة أسباب منها:

١- الصعوبة التي تعود إلى المادة الدراسية: يرى بعض المربين أن المفاهيم الصرفية تتصف بصعوبة وجفاف قواعدها، وأحكامها؛ وذلك لكثرة ما تحتاجه من العمليات العقلية عالية المستوى مثل: فهم المفهوم الصرفي واستيعابه وتحليله واستنباط القاعدة والربط بين المواد المختلفة والموازنة بينها والتطبيق على المفاهيم المدروسة وهذا يتطلب جهدًا عقليًا وفكريًا يعجز عنه كثير من الطلاب.

٢- الصعوبات التي تعود إلى طبيعة المنهج: يعد منهج الصرف من الأسباب التي تؤثر في ضعف الطلاب في مادة الصرف؛ وذلك للتعدد المفاهيم الصرفية ، وكثرتها مما أدى إلى ضعف الطلاب بها.

٣- الصعوبات التي تعود إلى طريقة التدريس والوسائل التعليمية: حيث تدرس المفاهيم الصرفية بطريقة جافة وجامدة وبطرق تقليدية قديمة لا تراعي ميول الطالب واهتمامه ونشاطه إذ يجد الطالب في هذه الطريقة المتبعة صعوبة في تعلم المادة .

٤- الصعوبات التي تعود إلى معلم اللغة العربية: أما ما يتعلق بمدرس اللغة العربية فهناك بعض مدرسي مادة الصرف يعانون من انخفاض مستواهم اللغوي ولا يعتنون باستعمال اللغة العربية الفصيحة والسليمة في التدريس.

٥- الصعوبات التي تعود إلى الطالب : إن من الأسباب المؤدية إلى صعوبة تعلم المفاهيم الصرفية ، ما يلاقيه الطالب من العنت والصعوبة في دراسة تلك المادة، ومحاولات الطلاب لفهمها وعدم القدرة على ذلك، وقد سبب ذلك كره كثير من الطلاب للمادة وبعدهم عنها وعدم اهتمامهم بدراستها.

سبل علاج ضعف الطالبات في المفاهيم الصرفية :

هناك بعض العوامل التي تسهم في تعلم المفاهيم الصرفية أشار إليها كلٌ من (بيومي ٢٠٠٢، ص.١٨؛ النجدي ٢٠٠٥، ص.٥١ ؛ فهمي ، ٢٠٠٨، ص.٨٦ ؛ الخوالدة ٢٠٢٠، ص.١٣٣ ، علام ٢٠٢١، ص.٣٢٦) هي :

١- إعطاء اسم المفهوم متبوعًا بتوضيح سماته من خلال أمثلة تشمل تلك السمات ، ومساعدة الطالبات على استخراج الأساسية المشتركة للمفهوم وتحديدها ، ثم تطبيق هذه السمات على جميع عناصر فئة المفهوم والحالات الأخرى المماثلة .

٢- التحديد الدقيق لسمات المفهوم .

٣- الإتيان بأمثلة موجبة وأخرى سالبة للمفهوم .

٤- ربط المفهوم بغيره من المفاهيم الأخرى .

٥- الاتجاه في تعليم المفاهيم الصرفية نحو الوظيفة، والتي يستخدمونها في الحياه العامة .

٦- تقديم مكونات المفهوم للطالبات، حيث يتكون المفهوم من شقين هما اسم المفهوم الذي يعرف به ودلالته اللفظية.

٧ - حث الطالبات على اكتساب المفاهيم الصرفية من خلال ربطها بمعنى أو عمل يقومون به؛ لتظل لأطول فترة ممكنة في الذاكرة، ومساعدتهم على تكوين تصور ذهني لكل مفهوم في بنيتهم المعرفية .

٨ - إثراء خبرات الطالبات ؛ ليصبح فهم المفهوم أكثر عمقًا.

٩- تعرف مدى تمكن الطالبات من المفاهيم من خلال قدرتهم على تمييز المفهوم (الصرفي) من بين مجموعة المفاهيم.

ومن خلال ما سبق يتضح أنه يجب العمل على تذليل صعوبات تعلم المفاهيم الصرفية سواء أكانت في المادة الدراسية أو المنهج أو المعلم والمتعلم وطرق التدريس وغيرها من الأسباب، وضرورة اتباع طرق تدريس واستراتيجيات تدريس حديثة تعمل على علاج الصعوبات للوصول إلى الهدف المنشود.

المحور الثاني: استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية :

أولًا : مفهوم دورة التعلم:

تعد النظرية البنائية من أهم الاتجاهات الحديثة التي تلقى رواجًا واسعًا واهتمامًا متزايدًا في الفكر التدريسي المعاصر؛ حيث نادت بفكرة التدريس من أجل الفهم، واعتماد الطالب مركزًا للعملية التعليمية فالطالب متعلم نشط وإيجابي، أما المعلم فهو مدرب وقائد لعمليات التعلم وتؤكد النظرية البنائية على أن التعلم يحدث ويتحدد في ضوء سياق حياتي اجتماعي يتطلب توفير بيئة تعليمية مناسبة، ومن فكر البنائية انبثقت مجموعة من طرائق التدريس والاستراتيجيات من بينها دورة التعلم (قطامي ،٢٠١٣ ، ص.٢٥٠)

وقد تعددت التعريفات لدورة التعلم منها :

يرى joseph (2001,p.1) " أنها: طريقة تعلم تركز على الطالب مبنية على نظرية بياجيه في التعلم واستخدمت في جميع المراحل ويمكن تحويرها لتناسب أي موضوع .

تعريف الصريرة (٢٠١٧، ص.٥٢٥) أنها :" نموذج تعليمي ذو تسلسل هرمي مطور من دورة التعلم الخماسية يتمركز حول اكتشاف المفهوم ثم توسيعه ومساعدة الطلبة على بناء المعرفة بصورة منظمة فضلًا

على تنمية أساليب التفكير والمهارات العملية."

تعريف هاشم (٢٠٢٠، ص.٨٦١) أنها :" نموذج تعليمي موسع يهدف إلى مساعدة المتعلم على تشكيل المعرفة والمفاهيم الجديدة بناء على معرفته وخبراته السابقة، وتنمية مهارات التفكير المنظومي ونقل التعلم في مواقف جديدة من خلال سبع مراحل رئيسة هي : التنشيط والإثارة، والاستكشاف ،التفسير، والتوسع ، والتمديد ، والتبادل ، التقييم.

من خلال استعراض التعريفات السابقة لدورة التعلم يُلاحظ الاتفاق على أنها :

١- دورة التعلم تشجع على البحث والاستقصاء للوصول للمعلومة .

٢- أن مراحل دورة التعلم مترابطة كل مرحلة تمهد للمرحلة التي بعدها .

٣- الطالب في دورة التعلم نشط إيجابي يسعى للتعلم من خلال مواقف جديدة وخبرات جديدة.

٤- المعلم مرشد ومساعد وميسر لعملية التعلم .

دورة التعلم فوق المعرفية السباعية كأسلوب تعليمي أو نظرية أو نموذج :

بعد أن أطلق الاتحاد السوفيتي القمر الصناعي سبوتنيك خلص العلماء في الولايات المتحدة إلى أن جودة تعليم العلوم في الولايات المتحدة بحاجة إلى التحسين ومن بينهم روبرت كاربلس الذي أكد على أنه يجب فهم كيف تتم عملية تعليم الأطفال والمراهقين واستخدام هذه المعرفة لتصميم وتنفيذ منهج علمي لرفع مستوى تحصيل العلوم في الولايات المتحدة، وقد نتج عن دراساته دورة التعلم، وهي نموذج تعليمي نشط، يستخدمه في المناهج الدراسية لتحسين الفصول الدراسية. وتتمتع دورة التعلم بقابلية تطبيق واسعة النطاق وقد تم استخدامها كمنهج تعليمي في العلوم والرياضة وفنون اللغة والدراسات الاجتماعية ومجالات أخرى أنها مثال على نموذج تعليمي عام.(Sweetland، 2021)

وقد قام روبرت كاربلس وزملاؤه في ستينيات القرن العشرين بتصميم دورة التعلم بما ينسجم وخصائص الطفل النمائية وتتكون دورة التعلم الثلاثية من ثلاث مراحل : استكشاف المفهوم ، تقديم المفهوم ،وتطبيق المفهوم ، ثم قام كاربلس وزملاؤه بتطويرها عام ١٩٧٤ في مشروع تطوير وتحسين مناهج العلوم المعروف باسم (scis) في المدارس الأمريكية بهدف تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى المتعلمين .

كما ترتبط دورة التعلم بالفكر البنائي من خلال وضع المتعلم في مواقف حقيقية وتفاعله مع البيئة المحيطة مما يدفعه لبناء المعرفة بنفسه، وبذلك تعد من الاستراتيجيات التي تشجع على البحث والتحري وتقدم العلم كطريقة بحث وتفكير (زيتون،٢٠٠٧)

الفكر الفلسفي لدورة التعلم فوق المعرفية السباعية :

تستند دورة التعلم فوق المعرفية السباعية إلى الفلسفة البنائية التي تنادي بأن يبني المتعلم المعرفة بنفسه، وأن يجتهد من أجل الوصول للمعلومة والمعرفة، وأن يربط المتعلم بين المفاهيم الحالية والسابقة واللاحقة، وأن التعلم في ظل هذه الفلسفة ذو معنى، فلا يتم إلا إذا فهم معناه المتعلم؛ لذلك فالمعلم في ظل الفلسفة البنائية لم يعد ناقلًا للمعرفة، بل أصبح ميسِّرًا للتعلم؛ لذلك فعليه أن يضع في ذهنه أن بناء المعرفة لدى التلاميذ يختلف باختلاف المعارف والخبرات السابقة لديهم، وكذلك يتأثر بدرجة الاهتمام والاستثارة ، والمشاركة من جانبهم في التعلم، وقد عرف المعجم الدولي للتربية (IDE) البنائية بأنها هي: رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل وأساسها أن الطفل يكون نشيطًا في بناء أنماط التفكير لديه من خلال تفاعل قدرته الفطرية مع الخبرة.

وتقوم النظرية البنائية على عدة مبادئ هي :

١- المتعلم يبني معرفته من خلال تفاوض اجتماعي، ولا يبدأ ببناء معرفته من خلال أنشطته الذاتية أو الفردية فقط وبمعزل عن الآخرين .

٢- التعلم عملية بنائية، فعملية التعلم هي مسؤولية المتعلم فالمعرفة تكتسب بجد ونشاط المتعلم من خلال بحثه ومناقشته وتقصي الحقائق .

٣- المعرفة السابقة للمتعلم هي محور الارتكاز في عملية التعلم وعليه يبني المتعلم معرفته في ضوء خبراته السابقة .

٤- لا يحدث تعلم لدى الفرد ما لم يتم تغيير في بنيته المعرفية، من خلال إعادة تنظيم الخبرات السابقة لديه عند دخول معلومات جديدة .

٥- أفضل أنواع التعلم الذي يتم عندما يواجه المتعلم مشكلة حقيقية أو موقفًا واقعيًا(زيتون، ٢٠٠٧، ٢٤).

ولفهم عملية اكتساب المعرفة في نظرية بياجية لابد من التركيز على مفاهيم بياجيه لاكتساب المعرفة وهي: (عبد الكريم ،٢٠٠٠ ، ص.٢١٣، الحربي وماهر ،٢٠١٠ ، ص.١٤)

١- العمليات: وهي خطط واستراتيجيات وقواعد لحل المشكلات، فالمهم عند بياجيه هو عملية التعلم نفسها وليس النتيجة من التعلم.

٢- الاسكيمات: وهي مخططات البينة المعرفية، فالطفل منذ ولادته يكون مخطط لكل حركة يقوم بها، وهذه المخططات تبدأ منفصلة، ومع تقدم العمر تتجمع في مجموعات تشكل البينة المعرفية مستقبلًا.

٣- التوازن: هو أهم العوامل المسئولة عن التعلم المعرفي للمتعلم واكتساب المعرفة واستمرار التعلم، ويلعب دورًا

أساسيًا في النمو والتعديل المستمر في التراكيب والمخططات المعرفية، ويحدث فقدان التوازن أو الاتزان إذا تعارضت خبرة الفرد الجديدة مع خبراته السابقة .

٦- التكيف: وله خاصيتان هما التمثيل والمواءمة وسيتم التطرق لهما فيما بعد .

دورة التعلم والتفكير فوق المعرفي :

إن استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية هي نموذج يجمع بين استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة وبين نموذج دورة التعلم التي تعتبر ترجمة لبعض الأفكار التي نادى بها بياجيه فجاءت دورة التعلم فوق المعرفية لتساعد المعلم والطالب في التعبير عن أفكارهم العلمية والتربوية بصورة متعاونة، كما ضمنت الفاعلية والنشاط من جانب المتعلمين، واستخدام طريقة الاستكشاف والتساؤل الذاتي، حيث تدرس الموضوعات بوصفها عملية بحث، تعني التفكير في التفكير وتمكنه من التعلم العميق وتحسين الأداء، والتفكير فوق المعرفي يساعد المتعلم على أن يخطط ويراقب ويسيطر على تعلمه.(الخنصورية ، ٢٠١٦، ص.٢٩)

التفكير فوق المعرفي :

يعد التفكير فوق المعرفي من مهارات التفكير العليا وقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لما له من أهمية ومنافع تعود على المتعلم وقد تعددت التعريفات للتفكير فوق المعرفي منها :

تعريف الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) على أنه :"عمليات تحكم عليا وظيفتها تخطيط ومراقبة وتقويم الأداء الفردي حل المشكلة، ومهارات تنفيذية توجه مهارات التفكير المختلفة في حل المشكلة وإدارتها .

أما عبيد (٢٠٠٩، ص.٢١٧) فعرف ما وراء المعرفة على أنها" :تأملات عن المعرفة أو التفكير فيم نفكر به ويرتبط هذا المفهوم بثلاثة صنوف من السلوك العقلي:

١- معرفة الشخص عن عمليات تفكيره ومدى دقته في وصف تفكيره وما يفكر به.

٢- تحكم الشخص وضبطه الذاتي ومتابعته لما يقوم به عند انشغاله بعمل ذهني، مثل حل مشكلة معينة مراقبة جودة استخدامه لهذه المتابعة في هدي وارشاد نشاطه الذهني في حل المشكلة.

٣- مدى تأثر طريقة تفكير الشخص بمعتقداته وحدسياته ووجدانياته فيما يتعلق بالمجال الذي ينشغل به ذهنه.

تعريف الحويجي والخزعلة (٢٠١٢) هو القدرة على التفكير أو حوله وهو مهارة عقلية تعد من أهم مكونات السلوك الذكي لمعالجة المعلومات وتزداد مع التقدم في العمر والخبرة مهمتها السيطرة على جميع نشاطات التفكير لحل المشكلة، يستخدم فيه الفرد القدرات أو المواد المعرفية بفاعلية ليواجه متطلبات التفكير.

تعريف (Flavell) هو وعي المتعلم ومعرفته بعملياته المعرفية وما يتصل بتلك المعرفة من نواتج (الموسوي، ٢٠١٥)

ويرى Kuhn (2000) أن تدريس ما فوق المعرفة يجب أن يكون على المستوى الماورائي وليس على المستوى الأدائي، وهذا يعني، أن التدريس يجب أن يهدف إلى زيادة الوعي والضبط لما وراء المهمة وليس المهمة أو الإجراء ذاته في (الزق ٢٠٢١، ص.١٨٧).

نستخلص مما سبق أن التفكير فوق المعرفي هو نشاط عقلي يحتاج من الفرد التفكير والتأمل والوعي بالمعرفة التي تتطلب القدرة على التخطيط والمراقبة والتقييم .

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التفكير فوق المعرفي بأنه: نشاط عقلي يتطلب التفكير حول المهارة العقلية أو المهمة التي يقوم بها الطالب مستخدمًا مهاراته وقدارته المعرفية مع مراقبة وتقويم تعلمه.

مهارات التفكير فوق المعرفي :

١- التخطيط : ويتطلب ما يلي:

- تحديد الهدف المراد تحقيقه .
- ترتيب الخطوات المراد تنفيذها .
- تحديد العقبات المحتملة وكيفية مواجهتها .

٢- المراقبة والضبط : ويتطلب ما يلي :

- إبقاء الهدف في بؤرة الاهتمام .
- الحفاظ على تسلسل العمليات أو الخطوات
- معرفة متى يجب الانتقال إلى العملية التالية .

٣- التقييم : ويتطلب ما يلي :

- تقييم مدى تحقق الهدف .
- الحكم على دقة النتائج .
- تقييم مدى ملائمة الأساليب التي استخدمت (السرحان و الخوالدة ،٢٠٢٠، ص. ١٨)

خصائص المفكر فوق المعرفي :

ذكر الموسوي (٢٠١٥، ص. ١٠٩) مجموعة من الخصائص التي تميز المفكر فوق المعرفي عن غيره وهي : كالآتي :

١- لديه وعي تام بمهمته .
٢- يحدد هدفه وخطوات تحققه .
٣- يلتزم بالخطة التي يضعها مع وجود مرونة في التنفيذ.
٤- يتأمل فيما يفعل أو يفكر.
٥- يقوِّم بتفكيره باستمرار، ويُقَوم ما توصل إليه في كل خطوة .
٦- لا يترك الأمور تسير دون وعي أو تخطيط .
٧- يتروى في اتخاذ قراراته.
٨- يلغي من قاموسه كلمة "لا استطيع" فكل شيء يمكن أن يفعله بالتعلم والمثابرة .

ولعل من أهم خصائص التفكير فوق المعرفية، أنه يتضمن وعيًا متناميًا؛ حيث يصبح الفرد أكثر وعيًا بعمليات التفكير، وإجراءاتها النوعية، وأكثر وعيًا بنفسه كمفكر، وبازدياد وعي المتعلمين لماهية التفكير المختلفة، تزداد قدرتهم على فهمها وتوظيفها (عبيد وعفانة ،٢٠٠٣، ص.٩٠)

مبادئ دورة التعلم فوق المعرفية السباعية :

تتضمن استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية عدة مبادئ وقواعد يجب على المعلم أخذها بعين الاعتبار وهي :

١- أن تكون المفاهيم المقصود تعلمها مدعمة بالنماذج والأدوات التعليمية.
٢- أن تقدم التوضيحات للطلاب بصورة مرئية بحيث يمكن لجميع الطلاب إدراكها وبلوغ الغاية منها.
٣- مساعدة الطلاب كي يعملوا معًا لحل ما يواجههم من مشكلات ، لما في ذلك من توفير مناخ طيب يستطيع فيه كل طالب مقارنة أفكاره بأفكار أقرانه وفي نفس الوقت الذي تعمل فيه المجموعات باهتمام أكبر للتوصل إلى حل المشكلة .
٤- أن يقدم المعلم لطلابه من خلال الموقف التعليمي فرصًا مناسبة؛ لكي يقوموا بالاستكشاف ويواجهوا مشكلات تتعلق بموضوع الدراسة وعلى المعلم أن يشجعهم للوصول إلى حل.
٥- التوزان بين ما يقدمه المعلم لطلابه من أسئلة تستثير لديهم القدرة على التفكير وأخرى تستثير قدرتهم على التطبيق والتحليل، وثالثة تستثير قدرتهم على التقويم .
٦- مساعدة الطلاب على ربط المهارات والمفاهيم المتعلمة، وإدراك العلاقة بينهما بصورة تعمل على تكامل ما لديهم من معارف سابقة، وما اكتسبوه من معلومات جديدة .

٧- تقبل أخطاء الطلاب، وعدم توبيخهم أو تعنيفهم عليها، حيث إن حدوث أخطاء أمر طبيعي في عملية التعلم ،وعليه أن يقوم بتوجيه وارشاد الطلاب إلى كيفية الوصول إلى الإجابة الصحيحة لتصحيحها بأنفسهم .

٨- توجيه الطلاب إلى تطبيق ما تعلموه داخل المدرسة من خبرات جديدة في حياتهم العملية((عطا الله ، ٢٠١٦، ص.٩٨).

مميزات دورة التعلم فوق المعرفية السباعية :

١- بناء المتعلم للمفاهيم بنفسه .

٢- تساعد في جذب انتباه المتعلمين وإثارة اهتمامهم .

٣- تساعد في رفع التحصيل الدراسي وتنمية المفاهيم والاتجاه نحوها.

٤- تسهم في تعديل التصورات الخاطئة لدى المتعلمين ومرورهم بالخبرات الحسية المباشرة .

٥- تزيد من العمل التعاوني بين الطلاب والعمل الجماعي.

٦- تنمي مهارات التفكير وتحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية والتنافس لدى المتعلمين (شحاته ،٢٠١٧، ص.١١١).

مراحل دورة التعلم :

تكونت دورة التعلم في البداية من ثلاث مراحل متتابعة ومتكاملة مع بعضها البعض بحيث تؤدي كل خطوة وظيفة معينة تمهد للخطوة التي تليها طبقًا لدورة التعلم يسير بثلاث مراحل هي :

١- مرحلة الاستكشاف .

٢- مرحلة تقديم المفهوم .

٣- مرحلة تطبيق المفهوم (عزيز ، ٢٠٠٤، ص.٢٨٧).

ثم تطورت دورة التعلم الثلاثية (3E,S) إلى أربع مراحل دائرية غير خطية وسميت بدورة التعلم الرباعية (4E,S) ثم طور فريق دراسة العلوم الحياتية الذي قاده "بايبي"عام (١٩٩٣) نموذجًا تدريسيًا بنائيًا أطلق عليه (دورة التعلم الخماسية (5E,S) والذي يتكون من خمس مراحل يبدأ كل منها بحرف (E)؛ لذا أطلق على النموذج (the five E,s) ، وأخيرًا تطورت دورة التعلم إلى نموذج (دورة التعلم السباعية the seven E,s) وهو نموذج تعليمي ذو تسلسل هرمي مطور من دورة التعلم الخماسية يتمركز حول اكتشاف المفهوم ثم توسيعه ومساعدة الطلبة على بناء المعرفة بصورة منظمة فضلًا على تنمية أساليب التفكير والمهارات العلمية .(الصريرة ،٢٠١٧،

ص.٥٢٥) وتبدأ كل مرحلة من مراحله السبع بحرف (E) وهو النموذج الذي قدمه خبراء متحف ميامي للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية عام (٢٠٠١) وهو يتكون من سبع مراحل هي :

١- مراحلة الإثارة .

٢- مرحلة الاستكشاف .

٣- مرحلة التوضيح .

٤- مرحلة التوسع .

٥- مرحلة التمديد .

٦- مرحلة التبادل .

٧- مرحلة التقييم . (زيتون ٢٠٠٧، ص.٤٥٧- ٤٥٨)

ومن خلال ما سبق تم تحديد الخطوات الإجرائية لدورة التعلم السباعية فوق المعرفية في تنمية المفاهيم الصرفية.

أولًا: مرحلة (الإثارة) التنشيط :

تهدف هذه المرحلة إلى الكشف عن الخبرات السابقة لدى المتعلمين، وإثارة اهتمامهم نحو موضوع التعلم الجديد وربطه بالمعرفة السابقة، وذلك من خلال أنشطة مثل: طرح تساؤلات، أو مناقشة صورة، أو عرض فيديو، أو عرض قصة قصيرة، أو تلاوة آية قرآنية، أو قراءة حديث شريف .

ويتمثل دور معلم اللغة العربية فيما يلي :

١- إثارة الانتباه، وتوليد الفضول، وإثارة التساؤلات، وتنشيط المتعلمين .

٢- تحفيز المتعلمين على تقديم استجابات تكشف عن خبرات السابقة.

٣- الحث على التنبؤ واقتراح حلول متعددة للسؤال الواحد .

٤- تشجيع الطلاب على التعبير عما يشعرون به تجاه الموضوع .

٥ - تشجيع الطلاب على فرض الفروض .

ثانيًا : مرحلة الاستكشاف :

وهي مرحلة تتمركز حول الطالب، حيث تهدف إلى إرضاء فضوله حول الموضوع من خلال توفير خبرات عن طريق اقتراح أنشطة تتضمن عمل الطالب مع أقرانه معًا من أجل التعرف والاستكشاف، وفيها يُقسم المتعلمون إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة وتُوزع الأدوار على طلاب كل مجموعة مع تنظيم الفصل الدراسي بما يسمح للمجموعات العمل بحرية .

ويتمثل دور معلم اللغة العربية فيما يلي :

١- تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على العمل الجماعي من أجل اكتشاف معلومات جديدة .

٢- توجيه التعليمات المناسبة وتيسير عملية التعلم والإشراف عليها، والعمل على إتاحة الفرصة لكل المتعلمين في المشاركة في الاستكشاف .

٣- الاستماع إلى المتعلمين وإعطاء تلميحات وإتاحة الفرصة للاستقصاء .

٤ - طرح تساؤلات مثيرة للتفكير؛ لتوجيههم وجهة جديدة للبحث والتقصي .

ثالثًا : مرحلة التفسير :

وتهدف إلى الوصول إلى الاتزان المعرفي عن طريق توضيح وشرح المعارف والمهارات المستهدف تعلمها وجعل محتوى الدرس مفهومًا من خلال الأنشطة المقدمة للمتعلمين في مرحلة الاستكشاف .

ويتمثل دور معلم اللغة العربية فيما يلي :

١- توظيف الخبرات السابقة لدى المتعلمين بهدف تفسير وبناء المعارف المهارات المستهدف توضيحها .

٢- قيادة المتعلمين وتحفيزهم على توضيح المعارف والمهارات والمصطلحات وشرح الملاحظات وتفسيرها .

٣- طرح تساؤلات على المتعلمين ؛لتقديم الدليل، أو البرهان، أو المبررات .

٤- توجيه المتعلمين من خلال توظيف بعض الأنشطة للوصول إلى نتائج تعليمية مستهدفة وتعديل الأفكار الخاطئة .

٥- تكوين تفسيرات كل مجموعة على السبورة وتوضيحها مع تلخيص ما تم انجازه .

رابعًا : مرحلة التوسع :

لا تعد مرحلة التوسع زيادة اثرائية، ولكنها تهدف إلى تنظيم المتعلمين ومساعدتهم في تطبيق ما تعلموه واكتشاف تطبيقات جديدة للمعارف والمهارات التي تم بناؤها وتفسيرها من قبل، أي ربط المعارف والمهارات بالحياة العملية للمتعلمين دعمًا لتنمية الاتجاه العلمي لديهم .

ويتمثل دور معلم اللغة العربية فيما يلي :

١- تشجيع الطلاب على تنفيذ أنشطة جديدة لتطبيق المعارف والمهارات التي تم بناؤها في مواقف جديدة .

٢- مناقشة المتعلمين وتشجيعهم على طرح التساؤلات؛ لتوضيح الدليل، أو البرهان، أو المبررات، ومن هذه التساؤلات :

ماذا يمكنك أن تضيف ....؟ كيف نطبق .....؟ اكتب عن .....

كيف تتم الإفادة من المهارات والمعارف المكتسبة في مواقف جديدة ؟

خامسًا : مرحلة التمديد :

تهدف هذه المرحلة إلى توضيح العلاقة بين المعارف والمهارات التي تم بناؤها والمعارف والمهارات الأخرى ذات الصلة .

ويتمثل دور معلم اللغة العربية فيما يلي:

١- البحث عن أثر المعارف والمهارات التي تم بناؤها علي متغيرات أخرى .

٢- طرح تساؤلات تثير دافعية المتعلمين على اكتشاف العلاقات بين المعارف والمهارات التي تم بناؤها والمعارف والمهارات الأخرى ذات الصلة .

سادسًا : مرحلة التبادل :

تهدف هذه المرحلة إلى تبادل الأفكار والخبرات مع الزملاء واستبدال الخاطئ منها بالخبرات والأفكار الصحيحة ويكون التصور الجديد أكثر وضوحًا .

ويتمثل دور معلم اللغة العربية فيما يلي :

١- حث المتعلمين على تبادل الأفكار والخبرات من خلال الإشارة لأهمية هذا التبادل .

٢- إتاحة الفرص للمتعلمين لعرض ما توصلوا إليه من نتائج على بعضهم البعض من خلال مجموعات التعلم.

٣. العمل على توضيح ما يبدو غامضًا من فكر وربطها ببعضها البعض .

سابعا: مرحلة التقييم:

تهدف هذه المرحلة إلى تقييم تعلم الطلاب، وتتميز هذه المرحلة بأنها متداخلة مع باقي المراحل، من خلالها تتاح الفرص لإصدار الأحكام على ما تم التوصل إليه .

ويتمثل دور معلم اللغة العربية فيما يلي :

١- ملاحظة المتعلمين عند تطبيق المهارات الجديدة .

٢- السماح للطلاب بتقييم معرفتهم ومهاراتهم والدفاع عما توصلوا إليه بالدلائل والبراهين .

٣- إصدار الأحكام على ما تم التوصل إليه من خلال طرح تساؤلات مفتوحة النهاية مثل :

- اقترح عناوين متعددة تصلح للموضوع السابق .
- اكتب موضوعًا عن ....
- ماذا يحدث لو ؟
- ما رأيك في ؟
- عدد فوائد .....

أدوار المتعلم في ظل دورة التعلم فوق المعرفية السباعية :

١- البحث عن المعلومات وحب الاستطلاع .

٢- الانتباه، والتركيز، والإقبال على الدرس باهتمام .

٣- توجيه بعض الأسئلة تثير التفكير إلى ذاته .
٤- الاستماع للمعلم والزملاء .
٥- الاجتهاد في تطبيق المفهوم والتوسع فيه .
٦- محاولة معرفة العلاقة بين المفاهيم الحالية والمفاهيم الأخرى .
٧- التعاون مع زملائه لاكتشاف العلاقة بين المفاهيم وتطبيقها .
٨- تبادل المعلومات بينه وبين الزملاء .
٩- عرض ما توصل إليه من أفكار ومعلومات على زملائه.
١٠-المناقشة والتفاعل مع المعلم والزملاء .
١١-الإجابة على الأسئلة وتقديم الأدلة والأسباب .
١٢-المرونة في التفكير والجدية فيه .
١٣ - تسجيل الملاحظات والمعلومات التي يتوصل إليها(عبد القادر ، ٢٠١٤، ص.٨٧).

دورة التعلم فوق المعرفية السباعية والمفاهيم الصرفية :

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن هناك علاقة بين دورة التعلم فوق المعرفية السباعية والمفاهيم الصرفية ؛ حيث أنها تصلح للمفاهيم ؛ لأنها تحتوي على مراحل تتناسب مع تدريس المفاهيم ، كما أن المفاهيم الصرفية تحتاج لأن تدرس وفق مراحل تساعد الطلاب على البحث والاستقصاء والاستكشاف والتعلم وتبادل المعلومات بين الطلاب، وتطبيق ما تعلمه الطلاب في مواقف جديدة، وكذلك التوسع في المفهوم، ومعرفة علاقة المفاهيم المتعلمة بغيرها من المفاهيم، فالصرف أحوج بأن تعالج فيه المفاهيم بهذا الشكل؛ حتى تتم الفائدة المرجوة من دراسة المفاهيم فيه بدلًا من أن تدرس عن طريق الحفظ والاستظهار ، وتلقين الطلاب تعريفات المفهوم وخصائصه من جانب المعلم، ويكون الطلاب متلقين سلبين؛ ولأن التربية الحديثة تسعى أن يكون الطلاب نشيطين مكتشفين للمعرفة، باحثين عنها، متعاونين، مطبقين لما تعلموه من معارف ومعلومات، متوسعين فيها، متبادلين ما بينهم من معلومات، يربطون بين المفاهيم السابقة واللاحقة، وبين المفهوم الجديد وغيره من المفاهيم، ودورة التعلم فوق المعرفية السباعية تعالج المفاهيم الصرفية وفق هذه المراحل (الإثارة ،والاستكشاف، الشرح والتفسير ، والتوسع والتفصيل، والتمديد، والتبادل والتقويم)؛لذا هدف البحث الحالي إلى تنمية المفاهيم الصرفية باستخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية.

إجراءات إعداد وبناء أدوات البحث:

وللإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض سار البحث وفقًا للإجراءات التالية:

أولًا: إعداد قائمة بالمفاهيم الصرفية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي.

يعد الهدف العام للبحث هو تنمية المفاهيم الصـرفية لدى طالبات الصـف الأول الثانوي الأزهري؛ ولتحقيق هذا الهدف ينبغي تحديد تلك المفاهيم الصـرفية للإجابة عن السـؤال الأول من أسـئلة البحث والذي نصـه: ما المفاهيم الصرفية المقررة المراد تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

وتم تحديد هذه المفاهيم عن طريق عمل قائمة بالمفاهيم الصـرفية المقررة على الصـف الأول الثانوي الأزهري " على مجموعة من السـادة المحكمين المتخصـصـين في اللغة العربية وفي المناهج وطرق التدريس بهدف التعرف على آرائهم في:

١- مدى اندراج المفاهيم الواردة بالقائمة تحت المفاهيم الصرفية.

٢- مدى صحة الدلالة اللفظية للمفاهيم الصرفية الواردة بالقائمة.

وقد أشار المحكمون إلى اندراج المفاهيم الواردة بالقائمة تحت المفاهيم الصرفية وصحة الدلالة اللفظية للمفاهيم الصرفية، وبذلك تم الانتهاء إلى قائمة المفاهيم الصرفية، وبالتالي تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث: ما المفاهيم الصرفية المقررة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟

وفيما يتعلق بالسـؤال الثاني من أسـئلة البحث وهو: ما فاعلية اسـتراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السـباعية في تنمية المفاهيم الصرفية؟ فقد تم إجراء الخطوات التالية:

إعداد دليل المعلم لتطبيق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية:

وقد مر إعداده بالخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الدليل:

اسـتهدف إعداد هذا الدليل لكي يسـترشـد به المعلم عند تدريس المفاهيم الصـرفية التي سـبق تحديدها وفق اسـتراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السـباعية بهدف تنمية المفاهيم الصـرفية لدى طالبات الصـف الأول الثانوي الأزهري.

مصادر بناء الدليل:

تم الاعتماد في بناء الدليل على عدة مصادر :-

- قائمة المفاهيم الصرفية التي تم التوصل إليها من قبل.
- الدراسات والبحوث المرتبطة بمتغيرات البحث " استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية أو المفاهيم الصرفية.
- الأدبيات التربوية المرتبطة بمتغيرات البحث" استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية والمفاهيم الصرفية.

ج- تحديد مكونات الدليل :

اشتمل دليل المعلم على جزأين :

الجزء الأول: الجزء النظري، وقد اشتمل على:

١- التعريف بالدليل وتوضيح أهميته.

٢- مقدمة: تتضمن نبذة عن أهمية المفاهيم الصرفية، كما تتضمن أيضًا استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية وأهميتها.

٣-عرض الأهداف العامة للوحدة: التي سيتم تدريسها في ضوء استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية؛ وتتمثل فيما يأتي:

- استنتاج الطالبات للمفاهيم الصرفية من النص.
- إجادة الطالبات التفرقة بين المفاهيم الصرفية.
- إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطالبات بمعرفة الدلالات اللفظية والبنيات الاشتقاقية .
- تنمية قدرة الطالبات على التعلم الذاتي واكتساب المعرفة بأنفسهن عن طريق البحث واستخدام المراجع والمعاجم.
- تنمية قدرة الطالبات على التفاعل والتفكير والإنجاز في تعلم المفاهيم الصرفية.
- تنمية قدرة الطالبات على بناء المعرفة بأنفسهن.
- تنمية قدرة الطالبات اللغوية تنمية مبنية على التأمل والاستدلال .

ب- الأهداف الإجرائية السلوكية الخاصة بالدليل :

بعد الانتهاء من دراسة الموضوعات الصرفية يتوقع أن تكون الطالبة قادرة على أن:

- تميز بين الصرف والتصريف.
- تميز بين أوزان المجرد الثلاثي وغير الثلاثي.
- تميز بين المجرد والمزيد من الأفعال.
- توضح أهمية الميزان الصرفي ودوره.
- تحدد أحرف الزيادة، ومعاني زيادتها.
- يتعرف كيفية الكشف في المعاجم.
- تميز بين أبنية المصادر للأفعال الثلاثية وغير الثلاثية.
- تميز بين اسمي المرة والهيئة، واسم الآلة.

– تحرص على استخدام المفاهيم الصرفية في دراسة اللغة العربية.

بناء اختبار المفاهيم الصرفية:

تتطلب طبيعة البحث الحالي قياس مدى فاعلية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية؛ لذا قامت الباحثة بإعداد اختبار للمفاهيم الصرفية، وقد مر إعداده بالخطوات التالية:

١– تحديد هدف الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى فاعلية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري المقررة عليهن خلال الفصل الدراسي الأول قبل تطبيق التدريس باستراتيجية ، ومعرفة التطور الحاصل في مستوى الطالبات فيما يتعلق بتنمية المفاهيم بعد تطبيق التدريس باستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية.

٢– مصادر بناء مفردات الاختبار: قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في إعداد اختبار المفاهيم الصرفية في صورته الأولية منها:

– قائمة المفاهيم الصرفية التي تم تحديدها من قبل.

– البحوث والدراسات السابقة التي أعدت اختبارات في المفاهيم الصرفية للاستفادة من الاجراءات التي اتبعتها في إعداد الاختبار.

– الأدبيات التربوية المرتبطة بإعداد الاختبارات وقياسها .

– بعض كتب الصرف للاستفادة منها في اختيار مفردات الاختبار.

٣– تحديد أبعاد الاختبار :

تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء نموذج " فراير" لقياس تقويم المفهوم حيث اشتمل على الأبعاد الآتية:

– اسم المفهوم: حيث يتم إعطاء الطالبة معنى المفهوم وتختار ما يناسب اسم المفهوم.

– معنى المفهوم: حيث يتم إعطاء الطالبة اسم المفهوم وتختار ما يناسب معنى المفهوم، وأيضا مجردًا ويطلب منها تطبيقه في مواقف جديدة.

– خصائص المفهوم: حيث تميز الطالبة بين الخصائص المميزة للمفهوم والخصائص غير المميزة للمفهوم.

– أمثلة المفهوم: حيث يتم إعطاء الطالبة أمثلة للمفهوم لتطبيقها في مواقف جديدة.

٤– الصورة الأولية للاختبار:

تمَّت صياغة مفردات الاختبار استنادًا في صورته الأولية وقد اشتمل على ثمانين(مفردة تتنوع بين أسئلة " الاختيار من متعدد، والتكملة، والصواب والخطأ، كما روعي في صياغة مفردات الاختبار الشروط الآتية:

شمول الاختبار، بحيث اشتمل على كل المفاهيم الصرفية الواردة في الكتاب المقرر لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بالفصل الدراسي الأول.

- مناسبتها لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

عدم تكرار مضمون السؤال مع أسئلة أخرى.

- وضوح المفردات بشكل يساعد على فهمها.

الدقة والتنوع في اختيار المحتوى اللغوي موضـــع الســـؤال، ولكي يتحقق ذلك روعي شـــمول المادة اللغوية على:

- القرآن الكريم، وأقوال مأثورة تتحقق فيها سهولة الفهم.
- أبيات من الشعر واضحة المعنى.

٥- صياغة تعليمات الاختبار:

بعد الانتهاء من تصميم اختبار المفاهيم الصرفية، تمَّت كتابة مقدمة توضح للطالبات الهدف من الاختبار، ثم صـــياغة مجموعة من التعليمات الواجب عليهن الالتزام بها أثناء أداء الاختبار، وقد روعي أن تكون صياغتها واضحة ومحددة وتضمنت ما يأتي:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- وصف الاختبار وكيفية الإجابة عليه.
- ضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة.
- تحديد زمن الإجابة عن الاختبار.
- تم إعداد ورقة الإجابة منفصـلة عن كراسـة الأسـئلة، وتتم الإجابة فيها بوضـع إشـارة تدل على الإجابة الصحيحة في المكان المخصص لذلك في ورقة الإجابة، حتى تصبح عملية التصحيح سهلة ودقيقة.

6-إعداد مفتاح تصحيح الإجابة:

تم إعداد مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم الصرفية واشتمل على رقم السؤال والإجابة عنه، كما قدرت درجات الاختبار بحيث خصصت لكل سؤال درجة واحدة وذلك تصبح درجة الاختبار الكلية " ثمانون" درجة.

٧- ضبط الاختبار:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس والقياس التربوية ، وبعض من موجهي و معلمي اللغة العربية " الصرف " ؛ وذلك بغرض إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بصلاحية الاختبار للتطبيق والتأكد من:

- صلاحية الاختبار لما وضع من أجله.
- سلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- مناسبة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- مناسبة الصياغة اللغوية لطالبات الصف الأول الثانوي.
- سلامة تعليمات الاختبار ووضوحها .
- قياس كل سؤال للمفهوم الذي يقيسه .
- إضافة أو حذف أو تعديل أو إبداء أية ملاحظات أخرى.

بإجراء التعديلات المقترحة للاستخدام الاختبار في التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

تم إعداد جدول مواصفات اختبار المفاهيم الصرفية، وهو يبين توزيع أسئلة الاختبار على المفاهيم الصرفية المراد قياسها

- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

جدول مواصفات اختبار المفاهيم_الصرفية

الأبعاد / المفهوم	اسم المفهوم	معنى المفهوم	خصائص المفهوم	أمثلة المفهوم	الإجمالي	الوزن النسبي للموضوع
	أرقام مفردات اختبار المفاهيم الصرفية					
١- الصرف والتصريف	٢٣	٦٨	٧٢	٧٥	٤	٥٪
٢- أوزان الاسم الثلاثي المجرد	٢٤-٢٨	٦٤-٤٩	٧٠-٧-٧١	٤	٨	١٠٪
٣- أوزان الاسم الرباعي المجرد	٢١	٦٦-٦	٢٥-٩	٥٠	٤	٥٪
٤- أوزان الاسم الخماسي المجرد	٣٨	٣٠	٣٩	٥١	٦	٧.٥٪
٥- المجرد والمزيد من الأفعال	٢٦- ٧٣-٧٤	٣١	١-٣٢	٥٢- ٥٣-٧٧	٩	١١.٢٥٪
٦- الميزان الصرفي	١٥	١٦	٣٣	١٤	٤	٥٪
٧-أحرف الزيادة	١٠-٣	١٩-٣٤	١٨	٦٢-٦٣	٧	٨.٧٥٪
٨- البحث في المعاجم	٤٣	٢٠	٨-٤٤	٧٩-٨٠	٦	٧.٥٪

٩- أبنية المصادر	٤٥	٤٦-٦٥	٤٧-٤٨-٥٠-٦٧	٥٤-٧٦	٩	١١.٢٥٪
١٠-اسم المرة	٩	٣٦	٢	٥٥	٤	٥٪
١١- اسم الهيئة	٣٥	٤٠	٢٢	٥٦	٤	٥٪
١٢- اسم الآلة	٣٧	٦٠	٦١	٥٩	٤	٥٪
١٣- صيغة المبالغة	١٢-٤١	١١	١٣-٦٩	٥٨	٦	٧.٥
١٤- اسم الفاعل	٤٢	٢٧	١٧-٥٧	٧٨	٥	٦.٢٥٪
الإجمالي	١٩	١٨	٢٤	١٩	٨٠	١٠٠

وقد تم حساب الوزن النسبي من خلال المعادلات الآتية :الوزن النسبي للأبعاد=

عدد الأسئلة في المستوى الواحد

_____ ×١٠٠

عدد الكلي للأسئلة

الوزن النسبي للموضوع = عدد الأسئلة في الموضوع الواحد

_____ ×١٠

العدد الكلي للأسئلة

وقد اشتمل الاختبار على ثمانين سؤالًا منوعًا بين أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ وأسئلة التكملة.

المعالجة الإحصائية للدرجات:

بعد الانتهاء من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية، وتصحيحهما، ورصد درجات الطالبات في الاختبارين ، أصبح لكل طالبة درجة في التطبيق القبلي وأخرى في التطبيق البعدي، واعتمدت الباحثة على الآتي:

١- استخدام اختبار " ت"(t test) لعينتين مستقلتين Independent Samples t-test لحساب دلالة الفرق

بين متوسطي عينيتين مستقلتين؛ للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار المفاهيم الصرفية، واختبار التفكير الناقد وذلك باستخدام برنامج (SPSS).

٢ – مربع إيتا لقياس حجم الأثر Eta Squared (η^2)

نتائج فرض الدراسة

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمفاهيم الصرفية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين– Independent Samples t test, ومربع إيتا (η2) Eta Squared لقياس حجم التأثير, والجدول التالي يوضح ذلك

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمفاهيم الصرفية.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة η2	حجم التأثير
المفاهيم الصرفية	التجريبية	٣٠	٥١,٠٣٣	٦,٦٦١	**٨,٤٨٥	٠,٠١ دالة	٠,٥٥٣	كبير
	الضابطة	٣٠	٣٦,٢٦٦	٦,٨١٦				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمفاهيم الصرفية لصالح المجموعة التجريبية, حيث بلغت قيمة "ت" (٨,٤٨٥), وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١), وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمفاهيم الصرفية لصالح المجموعة التجريبية"

كما يتضح أيضًا من جدول السابق أن قيمة مربع إيتا (η2) لحجم تأثير استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في المفاهيم الصرفية بلغت (٠,٥٥٣) وهي حجم تأثير كبير. مما يؤكد فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية.

ويوضح الشكل البياني التالي متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمفاهيم الصرفية:

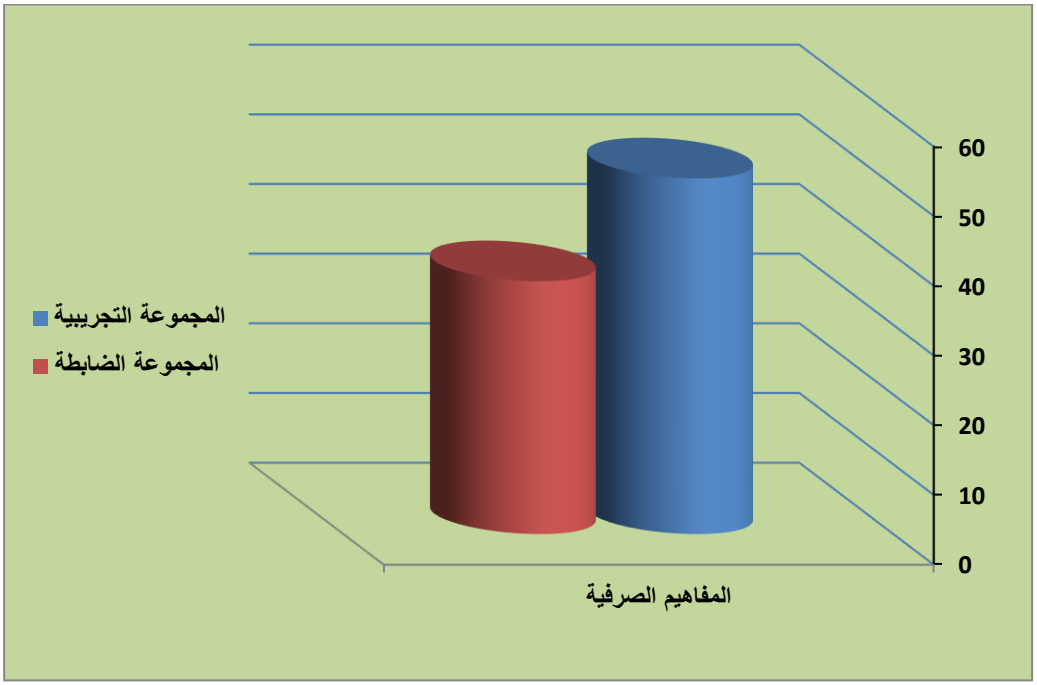

شكل (١)

التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمفاهيم الصرفية.

تفسير درجات الطالبات في اختبار المفاهيم الصرفية :

أثبتت استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات المجموعة التجريبية؛ حيث تفوقت طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية مقارنة بالتطبيق القبلي ، ويرجع ذلك إلى التدريس باستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية ويرجع ذلك للأسباب الآتية:

- مراحل تنفيذ استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية؛ حيث إن الاستراتيجية تمر بسبع مراحل ، كل مرحلة لها دور كبير في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية بعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية وأشاع روح التعاون، وحب المشاركة أثناء الدرس، الأمر الذي أسهم في زيادة اهتمامهن بدراسة مادة الصرف وتنمية المفاهيم لديهن.

- اشتمال استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية على العديد من الأنشطة، والمهمات التعليمية التي أسهمت في تنمية المفاهيم الصرفية لدى الطالبات.
- اتاحت استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية تقسيم الطالبات إلى مجموعات وبالتالي تقسيم العمل والمهمات داخل كل مجموعة؛ مما جعل الطالبات يحققن الهدف المنشود من هذه الاستراتيجية أثناء التعلم من تنمية المفاهيم الصرفية.
- ساعد استكشاف الطالبات للمفهوم على وصول الطالبات للمعلومات بعد تفكير جيد؛ مما ينمي لديهم حسن التفكير والثقة بالنفس، وهذا ساعد في تنمية المفاهيم الصرفية.
- الاهتمام بالخبرات السابقة لدى الطالبات يعد جزءًا أساسيًا في الاستراتيجية مما ساعد في تنمية المفاهيم الصرفية.
- إمداد الطالبات بالتغذية الراجعة والتعزيز المستمر لهن أثر على عملية تنمية المفاهيم الصرفية.
- اعتماد الاستراتيجية على أساليب التقويم المتنوعة (القبلي – البنائي – البعدي) أدى إلى ترسيخ المعلومات في أذهان الطالبات وتنمية المفاهيم الصرفية، بشكل كبير.
- ساعدت مراحل استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية على التغلب على عامل الخوف والقلق عند تعلم المفاهيم الصرفية، مع توفير القدر المناسب من الاطمئنان لدى الطالبات أثناء التعلم؛ من خلال التأكيد على إيجابية الطالبات واتاحة الفرص لمشاركة بعضهن البعض في أثناء التلخيص وكتابة فقرات تحتوي على المفهوم الصرفي، كل هذا أدى إلى حب الطالبات للمادة، مما ساعد في تنمية المفاهيم الصرفية.

كل هذه العوامل أدت إلى فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري" المجموعة التجريبية."

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي أوصت الباحثة بما يلي:

ضرورة الاهتمام بمادة الصرف؛ لأنه لا غنى عنه لما له من أثر كبير في اللغة العربية.

- ضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم الصرفية، لما لها من أهمية كبرى ف الحفاظ على اللغة العربية.
- ضرورة الاستفادة من قائمة المفاهيم الصرفية، التي تم التوصل إليها عند التدريس.
- الاهتمام بالنظرية البنائية، وما يندرج تحتها من مداخل واستراتيجيات في تدريس الصرف .

- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربيةً وخصوصًا المرحلة الثانوية؛ لتدريبهم على استراتيجيات لتنمية المفاهيم الصرفية.
- توفير الجو المناسب للطالبات؛ للقدرة على استخدام البرنامج استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية والإفادة منها، وتشجيعهن على المنافسة للوصول إلى أعلى المستويات.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية:

١- فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية بعض المفاهيم الصرفية ومهارات الحس اللغوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢- فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣- فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وبعض ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٤- فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية مهارات الإملاء وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٥- فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية مهارات الفهم القرائي وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٦- فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية السباعية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:-

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠٠٣). *لسان العرب*، ٩، دار صادر.

إبراهيم ، رجب عبد الجواد. (٢٠٠٢). *أسس علم الصرف وتصريف الأسماء*. دار الآفاق العربية

الأحمري، فايز (٢٠٠٨). *مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف*(رسالة ماجستير) غير منشورة. جامعة الطائف .

الأسمر، رائد (٢٠٠٨). *أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

أحمد، مهاباد عبد الكريم .(٢٠٢١). أثر دورة التعلم المعدلة (7E,S)في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس أدبي في مادة قواعد اللغة الكردية. *مجلة الآداب*، (١٥٢)، ١٣٩-١٤٦.

الأسدي ،عقيل والموسوي، حيدر. (٢٠١٤). أسباب ضعف طلبة اللغة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مهارة الصرف من وجهة نظر المدرسين والطلبة. *المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة*، (١٧) ،٢٦٣-٣٢١.

آمال أحمد. (٢٠٠٦). أثر استخدام نموذج بايبى البنائي في تدريس العلوم لتعديل بعض التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية. الجمعية المصرية العلمية، المؤتمر العلمي العاشر ٣٠ يوليو ١ اغسطس، المجلد الأول.

أمبو ، سعيد البلوشي عبدالله سليمان. (٢٠٠٩). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتصنيفات عملية*. دار الميسرة.

بندق، سارة سمير عبد الفتاح. (٢٠١٤). *تصور مقترح لتدريس بعض المشتقات الصرفية باستخدام خرائط المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة بور سعيد.

بيطار،عاصم (٢٠٠٤). *النحو والصرف*. (ط.٩). منشورات جامعة دمشق .

بيومي، زينب. (٢٠٠٢). *فاعلية استخدام نموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم النحوية*. (رسالة ماجستر ، كلية التربية ، جامعة المنوفية).

التميمي ،عواد جاسم والزجاجي ، باقر جواد. (٢٠٠٤). *واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

جاسم ، بتول محمد. (٢٠١٣). *أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية للتنمية الفهم القرائي والتحصيل*

في مادة الاحياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. رسالة دكتورة (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

جبر، يحي سعيد. (٢٠١٠). *أثر توظيف استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية علي تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف العاشر*. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الاسلامية، غزة.

الجنابي ، طارق كامل. (٢٠١١). فاعلية استراتيجية بنائية (دورة التعلم) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء واتجاهاتهم نحوها مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. العدد الأول.

الحلواني ، محمد خير. (٢٠٢٠). الواضح في علم الصرف. مكتبة لسان العرب.

الحملاوي، أحمد. (٢٠١٨). *شذا العرف في فن الصرف*. دار الاتباع للطباعة والنشر.

الخليفة ، حسن جعفر. (٢٠٠٣). *فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي متوسط – ثانوي). (ط.٢)*. مكتبة الرشد .

الخنصورية، شيخة بنت ربيع بن سالم. (٢٠١٦). *فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تحصيل الإملاء وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بسلطنة عمان* .رسالة ماجستر (غير منشورة) ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط .

الخوالدة، سالم. (٢٠٠٥). *فاعلية استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة وخريطة المفاهيم في تحصيل مادة الأحياء واتجاهات الطلبة نحوها* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الخوالدة ،سالم محمد. (٢٠٠٧). فاعلية استراتيجية دورة التعلم المعدلة وخريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الأحياء واكتسابهم لمهارات عمليات العلم. دراسة بحثية ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن .

الخوالدة ، عودة عيسى خلف. (٢٠٢٠). أثر استخدام نموذج بايبي البنائي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر ،محافظة المفرق المشتقات أنموذجًا – دراسة تجربية – الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٤ (٣١)، ١٣٠ –١٦٥.

خاشع ، رجاء عبد الرحيم. (٢٠٢٠). صعوبات تعلم الصرف من وجهة نظر مدرسي المادة. *مجلة الدراسات التربوية*، (٤٩)، ٣٨٨.

الخوالدة، ناصر. (٢٠١٥). أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التربية. *مجلة دراسات للعلوم التربوية*.٤٢(٣)،٩٨٣–١٠٠٠.

رفاعي، محمد. (٢٠١١). *أثر استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفية والبنائية للتعلم في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية التفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن*، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

الراجحي، عبده. (٢٠١٨). *التطبيق الصرفي*. دار النهضة بيروت.

زيتون ، حسن حسين وكمال، عبد الحميد. (٢٠٠٣). *التعليم والتدريس من منظور البنائية*، عالم الكتب.

زاير، سعد على ، داخل،سماء تركي. (٢٠١٥). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. الدر المنهجية للنشر والتوزيع.

السرحان ، وجد أحمد عابد والخوالدة، سالم. (٢٠٢٠) *أثر استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في اكتساب المفاهيم العلمية وفق اتجاه نحو العلم لدى طالبات الصف السادس الأساسي* . رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة آل البيت.

السامرائي، محمد فاضل. (٢٠١٣). *الصرف العربي أحكام ومعان*. دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع .

سقلي، محمد هادي همام. (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، ١٩* .

السيد، وليد. (٢٠٠٦). *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*. دار الأنجلو المصرية

شحاته، حسن. (٢٠١٧). *المرجع في علم النفس واستراتيجيات التدريس* (ط٣). الدار المصرية اللبنانية .

شحاته، حسن، والنجار زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية .

شعبان ، نجاح محمد عبد الرحمن. (٢٠٠٦). فاعلية استخدام المنظمات التمهيدية الشارحة والمقارنة في تنمية بعض المفاهيم الصرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية واتجاهاتهم نحوها ، كلية الدراسات الإنسانية بنات القاهرة – قسم التربية – جامعة الأزهر.

الشناوي، شيريهان عبد الفتاح (٢٠٠٨): تأثير برنامج باستخدام وسائط متعددة قائم على بعض الموضوعات الصرفية لتنمية الطلاقة اللفظية والاتجاهات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي نحو اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

الصريرة ، رغد شاهر. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية دورة التعلم السباعية في تنمية مستوى التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن ، *مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر، ١٧٤* ، الجزء الأول ، يوليو.

صرخوة، نادية يعقوب. (٢٠٠٦) . *أثر استخدام استراتيجية تدريس بنائية قائمة على نموذج كاربلس في اكتساب المفاهيم البلاغية والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت* ، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية جامعة عمان العربية ،الأردن.

الصويركي، محمد على. (٢٠١٩). درجة تضمين مقررات النحو والصرف للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* ٣ (٩)، ٩٣.

الطناوي، عفت مصطفي. (٢٠٠١). استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الكيمياء لزيادة التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات عمليات التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية ،جامعة المنوفية*،٢ (٦)،١٠٠-١٥٩.

عايش، زيتون. (٢٠٠٧). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*. دار الشروق .

عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٠). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. دار المسيرة.

عبد الغني، أيمن أمين. (٢٠١٠). *الصرف الكافي*. القاهرة التوفيقية للتراث.

عباس، محمد بهاء حنفي. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات الأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. عالم التربية ، *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*،٦١ (٢)،١٨١-١٩١.

العبدالله ، رامي عمر الخلف. (٢٠١٤). *استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنيوية لتنمية المفاهيم النحوية والصرفية وأثرها اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية* ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ،مصر .

عبدالله ،زياد (٢٠١٣). *أثر استخدام دورة التعلم الرباعية علي تحصيل الصف الخامس الاساسي في مادة اللغة العربية ودافعيتهن نحوها* ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.

عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط (٢٠١٤). أثر استخدام دورة التعلم فوق المعرفية المطورة (SE,seven) في تدريس النحو على اكتساب مفاهيمه وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " *مجلة القراءة والمعرفة* ، ١٥٤ ، ٦٧-١٢٨.

عباس، نادية (٢٠٠٩). *أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدي طالبات الصف الخامس الادبي بالعراق* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

عبد الكريم ، سحر محمد. (٢٠٠٠). فاعلية التدريس وفقًا لنظرية بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي الشكلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، المؤتمر العلمي الرابع التربية العلمية للجميع ، القرية الرياضية بالاسماعلية ، في ١٣ – ٣أغسطس ،ص ٢٠٣ – ٢٥٥.

عبد الغني ، أيمن (٢٠٠٧). *الصرف الكافي*. دار ابن خلدون.

عبدالله ، مصطفى أحمد. (٢٠٢٠). *استراتيجية نهضة التعليم من التخطيط إلى التقييم* . لإدارة المهنية مركز الخبرات بميك.

عبيد وليم، وعفانة عزو. (٢٠٠٣). *التفكير والمنهاج المدرسي*. مكتبة الفلاح.

عبيدات، ذوقان ،أبو سهيلة سميدات. (٢٠١٣). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين – دليل المعلم والمشرف التربوي. (ط.٣). مركز ديبونو لتعليم التفكير.

عثمان ،أسامة عطية وعبد الحي ،محمود محمد . (٢٠١٢). مدى تمكن طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية في المفاهيم النحوية والصرفية ،*مجلة الثقافة والتنمية*،١٢ (٤٥)،٢-٦٠.

العدوان، زيد (٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*،٢٥، ٢٥-١٠٠.

عفانة، عزو و الخازندار، نائلة (٢٠٠٧). *التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة*. أفاق للنشر والتوزيع.

عفانة عزو، وأبو ملوح، محمد. (٢٠٠٦). أثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج)(الوقائع والتطلعات) المجلد الأول.

على، ياسر عبدالله ،عبد العظيم ، ريم أحمد ،سراج الدين ، رانيا شاكر(٢٠٢١). استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية . مجلة بحوث ، العلوم التربوية رسالة دكتوراه ، كلية البنات للآدب والعلوم التربوية جامعة عين شمس ع٥،ص٣١٧-٣٥٢ ج٢

علي، ناصر حسين. (١٩٨٨). *قضايا نحوية وصرفية*. المطبعة التعاونية.

الغلايني مصطفى (٢٠٠٨). *جامع الدورس العربية* . دار الأندلس الجديدة .

الفرماوي، حمدي علي، ووليد رضوان. (٢٠٠٤). *الميتا معرفية بين النظرية والتطبيق والبحث*. مكتبة الانجلو المصرية.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد. (٢٠٠٣). *القاموس المحيط*:مؤسسة الرسالة

فرفورة، محمود زهري. (٢٠٠٨). فعالية استراتيجية تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي وتنمية المفاهيم النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ،رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة عمان العربية، الأردن

فهمي، جمال. (٢٠٠٨). *فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية وتطبيقها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة*، رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة .

قرني ، زبيدة. (٢٠١٣) . *استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية*. القاهرة : المكتبة العصرية.

قطامي، يوسف والمشاعلة، مجدي. (٢٠١٢) .*الموهبة والابداع* . دار دي بونو للنشر.

قطامي ، يوسف (٢٠١٣) . استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع.

لافي ، سعيد عبدالله. (٢٠١٥). *تعليم اللغة العربية المعاصرة* . عالم الكتب.

محمد ، داليا سيد سعد. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية المطورة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي . *مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية ،جامعة المنيا* ، ٣٦ (٢).

محمود ،محمد فاروق. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج مقترح لتعليم الصرف قائم على المدخل الدلالي ونموذج أبعاد التعلم في تنمية المفاهيم الصرفية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى معلمي اللغة العربية قبل الخدمة*، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة .

المنصوري، علي والخفاجي ، علاء(٢٠٠٢) *التطبيق الصرفي تعريف الأفعال – تعريف الأسماء*. الدار العلمية الدولية والدار الثقافية للنشر والتوزيع .

الموسوي ، نجم عبدالله غالي. (٢٠١٥). *النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة* . دار الرضوان للنشر والتوزيع .

النجدي، أحمد ، عبدالهادي ،منى، راشد، على (٢٠٠٥):اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير وتنمية التفكير والنظرية البنائية. دار الفكر العربي.

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف. (٢٠٢٠)

هاشم ، هبة هاشم محمد (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة قائمة على دورة التعلم السباعية ومحطات التعلم لتنمية مهارات التحقيق الجغرافي ومستوى التمثيل العقلي للمعلومات لطلاب المرحلة الثانوية، *المجلة التربوية*، ٨٤٧ -٩١١.

الهاشمي ، عبد الرحمن عبد والدليمي ، طه على حسين. (٢٠٠٨). *استراتيجيات حديثة في فن التدريس*. دار الشروق.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Aderman, M. K. (2007). *Motivation for achievement: Possibilities for teaching and learning* (2nd ed.). Oxford University Press.

Ali, F. (2009). *Learning cycle in EFL classroom*. Modern Education Association Magazine.

Joseph, A., et al. (2001). The learning cycle. www.mak12-irg/practices/good-instruction/projectbtter/sciemce/-2628 htm/2001

Kuhn, D. (2000). Metacognitive development. *Current Directions in Psychological Science, 9*(5), 178-181.

Sweetland, R. (2021). The learning cycle as an instructional methodology, theory or model. Retrieved from http://www.homeofbob.com